وزارة التربية
كويت جديدة
NEWKUWAIT
اللغة العربية
الجزء الأول
للصف العاشر
المرحلة الثانوية
الطبعة الثانية

وزارة التربية

اللغة العربية

الصف العاشر – الجزء الأول
المرحلة الثانوية

تأليف

د. نوري يوسف الوتار (مشرفاً ومنسقاً)
أ. عائشة عبدالمحسن الروضان
أ. رجب حسن العلوش
أ. أبو الفتوح سالمان (مشرفاً)
أ. سميرة اليعقوب
أ. طلعت سالم

الطبعة الثانية

١٤٤٠ – ١٤٤١هـ

٢٠١٩ – ٢٠٢٠م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية – قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م
٢٠٠١/ ٢٠٠٢م
٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م
الطبعة الثانية ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م
٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م
٢٠٠٩/ ٢٠١٠م
٢٠١٠ / ٢٠١١م
٢٠١١/ ٢٠١٢م
٢٠١٢/ ٢٠١٣م
٢٠١٣/ ٢٠١٤م
٢٠١٤/ ٢٠١٥م
٢٠١٦/ ٢٠١٧م
٢٠١٧/ ٢٠١٨م
٢٠١٨/ ٢٠١٩م
٢٠١٩/ ٢٠٢٠م

الكتاب كاملاً

شاركنا بتقييم مناهجنا

أعضاء لجنة المواءمة:

١	عائشة عبدالمحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية	رئيساً
٢	خولة عبداللطيف العتيقي	الموجهة الأولى بمنطقة الفروانية	عضواً
٣	سميرة عبدالقادر اليعقوب	الموجهة الأولى بمنطقة العاصمة	عضواً
٤	مكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى بإدارة التعليم الخاص	عضواً
٥	عبدالعظيم علي محمد	الموجه الفني بمنطقة العاصمة	عضواً
٦	فريدة يوسف محمد	الموجهة الفنية بمنطقة الأحمدي	عضواً
٧	رجب حسن علوش	الموجه الفني بمنطقة مبارك الكبير	عضواً
٨	بدرية سلطان دهراب	الموجهة الفنية بإدارة التعليم الخاص	عضواً
٩	جهاد سالم الحجلي	الموجه الفني بمنطقة حولي	عضواً
١٠	فوزية محمد الزامل	الموجهة الفنية بمنطقة الفروانية	عضواً
١١	نجيبة حاجي مندني	الموجهة الفنية بمنطقة مبارك الكبير	عضواً
١٢	عدنان بلبل الجابر	الموجه الفني بمنطقة الفروانية	عضواً
١٣	فاروق سعيد الزين	الموجه الفني بمنطقة مبارك الكبير	عضواً
١٤	صبر سمير العنزي	الموجه الفني بإدارة التعليم الخاص	عضواً
١٥	فضة مرزوق المطيري	باحثة تربوية بإدارة تطوير المناهج	عضواً ومقررا

تم التعديل بناء على توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م الصادر قرار تشكيلها ٢٠٠٤/١٢/١٢م تحت رقم ١٣٢٥٢

شركة مطابع المجموعة الدولية

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم ١٧٣ بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٠م

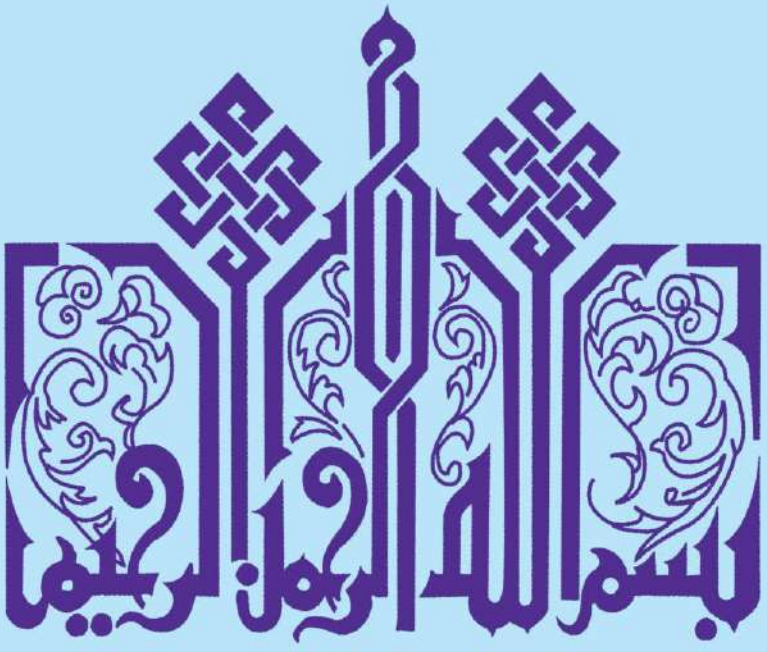
بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

المحتـــوىٰ

المسلسل	الموضـــــــوع	الصفحة
	مقدمة	١١
	المجال الأول	
	القرآن الكريم .	١٥
١	- الإيمان الصادق وأثره في سلوك المؤمن.	١٧
	المجال الثاني	
	القراءة لزيادة الحصيلة الثقافية:	٢٥
٢	- لغتنا والتقدم العلمي.	٢٧
	المجال الثالث	
	الأدب انعكاس للبيئات وظروف المجتمعات:	٤١
٣	- من الشعر الجاهلي «جليلة بنت مرة».	٤٣
	المجال الرابع	
	القراءة لقضاء وقت الفراغ:	٥١
٤	- يا أصدقائي.	٥٣
	المجال الخامس	
	الأدب يوسع النظرة إلىٰ الحياة:	٦١
٥	- الحياة والناس للمتنبي.	٦٣

المحتـــوى

المسلسل	الموضـــــــوع	الصفحة
	المجال السادس	
	القراءة لإدراك الهدف:	٧١
٦	– عيد الفقير.	٧٣
	المجال السابع	
	الأدب عملية إبداعية:	٨١
٧	– العروس والقرصان للشاعر خليفة الوقيان.	٨٣
	المجال الثامن	
	القراءة لزيادة الحصيلة اللغوية:	٩٣
٨	– في أدب المجالسة.	٩٥
	المجال التاسع	
	الأدب تعبير عن الوحدة الوطنية:	١٠٣
٩	– أرض الجدود لأحمد العدواني.	١٠٥
	المجال العاشر	
	القراءة لتنمية التفكير الناقد:	١١١
١٠	– الرحمة الكاذبة.	١١٣

مقـــدمـــــة

الحمدُ للّه الذي علَّمَ بالقلمِ، علَّمَ الإنسانَ ما لم يعلمْ، والصلاةُ والسّلامُ علىٰ خيرِ من تعلَّمَ، وعلىٰ آلهِ وصحبهِ وسلم. أما بعدُ:

فإن لغتنَا العربيةَ بما تحملُه من فصاحةِ الكِلم وبلاغةِ التعبيرِ وبراعةِ الأداءِ من أعظمِ ما مَنَحَ اللّهُ سبحانَه وتعالىٰ عبادَه، بها يتواصلُ أبناءُ الأمةِ حاضراً وماضيـًا، تراثـًا ومعاصرةً، ثقافةً واجتماعـًا، فكراً وحواراً، لذلك كان امتلاكُ مهارتها هاجسـًا عندَ كلِّ مهتمٍّ بهذه اللغةِ الشريفةِ، حريصٍ علىٰ استقامةِ اللّسانِ ونقاءِ القلمِ وإلْفِ البيان، ساعٍ إلىٰ رعايةِ الأبناءِ بالتدريبِ والممارسةِ الصحيحةِ للغة؛ استماعـًا، وتحدثـًا، وقراءةً وكتابة.

وقد جاءت سلسلةُ كتبِ «اللغة العربية» من ذلك الهاجسِ وعمْقِ الإحساسِ بأهميةِ العربيةِ دينيًّا وقوميًّا وثقافيًّا واجتماعيًّا وإنسانيًّا، وهذا الكتابُ ضَمن سلسلةِ بنَيناهُ في ظلِّ دوحةٍ من الأسسِ التربويةِ التي تمتدُّ أفنانُها لتشملَ كلَّ طالبٍ بفيْض من الحبِّ علّنا نجده فصيحَ اللسان، بليغَ القول، وصافيَ الكتابةِ، قويَّ التعبيرِ، ومن هذه الأسسِ:

١ - العنايةُ بحركاتِ الضبطِ والإعرابِ في لغتنا العربية لكونها لغةً معربةً لها خصائصُها المميزةُ، وللضبط دوره في فهم الجملةِ وتأليفِ العبارة.

٢ - إشعارُ المتعلمِ بأن للغةِ وظائفَها الحيويةَ والاجتماعيةَ فهي أداةُ ارتباطِ المؤمنِ بكتابِ ربِّهِ، وأداةُ الثّقافةِ والفكرِ، وأداةُ التّواصلِ الاجتماعيِّ والقوميِّ، ووعاءُ التراثِ والحضارةِ ... إلخ.

٣ - الإفادةُ من الوِحدةِ اللغويةِ في تيسيرِ اكتسابِ المهاراتِ اللغويةِ، حيثُ النصُّ الأدبيُّ أو الموضوعُ القرائيُّ وسيلة لإكساب هذه المهارات.

٤ – الحرصُ علىٰ بناءِ القدرةِ اللغويةِ الشاملةِ والإفادةُ من الرّعايةِ المتوازيةِ لفنونِ اللغةِ في إطارِالتكاملِ بينَها؛ فالفنونُ اللغويةُ الأربعةُ استماعـًا وتحدثـًا، وقراءةً وكتابةً يتوازنُ التدريبُ علىٰ مهاراتِها لخلقِ شخصيةٍ لُغويةٍ متكاملةٍ متوازنةٍ.

٥ – الأخذُ بمنهجٍ تدريبيٍّ يعينُ علىٰ اكتسابِ المهاراتِ اللغويةِ المعينة للمتعلمِ في حياتهِ المقبلة علىٰ ممارسةِ التعلّم معتمداً علىٰ ذاته (التعلّم الذاتي).

وقد جاءت أسئلةُ التقويمِ إثر كلِّ نصٍّ أو موضوعٍ مساعدةً للمتعلمِ علىٰ امتلاكِ مهاراتٍ تؤهلُهُ للحصولِ بنفسه علىٰ الأفكارِ والحقائقِ والمعلوماتِ والآراءِ وغيرِها، في عمليةٍ تدريبيةٍ مقننةٍ تسيرُ بالمتعلمُ من مهاراتِ التركيب اللُّغويِّ، ويأتي التعبيرُ والاطلاعُ بعد ذلك لوضعِ تلك المهاراتِ موضعَ التطبيقِ والممارسةِ وتأكيدها.

٦ – الحرصُ علىٰ تزويدِ المتعلمِ بخبراتٍ قرائيّةٍ منوعةٍ من خلالِ تدريبه علىٰ الألوان القرائية التي تتطلبها الممارساتُ القرائيةُ المستقبليةُ في الحياةِ المعاصرِة، وتـهـيـئـتـه لممارسةِ هذه الألوانِ بمهارةٍ تمكّنُهُ من تحقيقِ أقصىٰ فائدةٍ في أقلِّ وقتٍ، وذلك في إطار المجالاتِ القرائيةِ التي يتوجّهُ فيها التدريبُ إلىٰ اتخاذِ الموضعِ القرائيِّ وسيلةً إلىٰ اكتسابِ خبراتٍ قرائيةٍ في لونٍ من ألوانِ القراءِة تختلفُ عن الخبراتِ القرائيةِ في لونٍ ثانٍ أو ثالثٍ ... إلخ، وذلك تلبية لحاجاتِ المتعلِّم، وبناءِ شخصيته بامتلاكِ مهارات قرائيةٍ يستطيعُ بها التواصلَ مع مجتمعِهِ في عصرٍ أصبح العالمُ فيه قريةً معرفيةً صغيرةً، لا يعيشُ فيها إلا صاحبُ المهارةِ والصناعةِ اللُّغويةِ المتقنةِ التي تُمكّنُ من التعاملِ معَ مصادرِ المعرفةِ في مختلفِ الظروفِ، ومن أجلِ كلِّ الغايات.

وهذه المجالات هي:

– القراءةُ لزيادةِ الحصيلةِ الثقافيةِ.

– القراءةُ لقضاءِ وقتِ الفراغِ.

- القراءةُ لإدراك الهدف.

- القراءةُ لزيادةِ الحصيلةِ اللُّغويةِ.

- القراءةُ لتنميةِ التفكيرِ الناقدِ.

٧ - الاتجاهُ إلىٰ ربط المتعلمِ بأجملِ ما في لغتِهِ وأبلغِه وأفصحِه، مما جاء في محكمِ بيانِه، وعلىٰ لسانِ أفصحِ العربِ وأبلغِهم من أحاديثَ شريفةٍ، وما تَغَنَّىٰ به الشعراءُ والأدباءُ من جميلِ القولِ ورائعِ البيانِ.

والحرصُ علىٰ اختيارِ ما يَمسُّ وجدانَ المتعلمِ وما هو قريبٌ إِلىٰ اهتمامِه وما يُلبي حاجاتِه النفسيةَ والوجدانيةَ، وذلك من خلالِ المجالاتِ التاليةِ:

- القرآنُ الكريمُ .

- الأدبُ انعكاسٌ للبيئات وظروفِ المجتمعاتِ.

- الأدبُ يوسِّعُ النظرةَ إِلىٰ الحياةِ.

- الأدبُ عَمَليةٌ إِبداعيةٌ.

- الأدبُ تعبيرُ عن الوَحدِة الوطنيةِ.

وإِننا لنرجو اللّه سبحانه وتعالىٰ أن يفتحَ الصدورَ لما عملنا، ويبارك جهدَنا بالسدادِ والتوفيق.

إِنَّهُ نعمَ المولىٰ ونعمَ النصير.

المــؤلفــون

المجال الأول

القرآنُ الكريمُ

- الإِيمانُ الصّادق، وأَثرُه في سلوكِ المؤمن.

الإيمان الصادق وأثره في سلوك المؤمن

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ
عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ
مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ
وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ
ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ
يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلۡ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ
ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا
بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾

قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ
تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ
ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ
إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ
تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ
قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ
ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

*من سورة الجمعة الآيات (١ - ١١)

التقويم

اقرأ الآيات الكريمةَ السابقةَ قراءة وعي وتدبُّرٍ، ثم ارجع إلىٰ أحدِ كتبِ التفسيرِ التالية: «المصحفِ المفسّر» لمحمد فريد وجدي، أو «صفوةِ التفاسيرِ» لمحمدٍ عليٍّ الصابونيِّ – المجلد الثالث أو «مخْتصرِ تفْسيرِ ابنِ كثير» اختصار وتحقيقُ محمد عليّ الصابونيِّ، أو «أيسرِ التفاسيرِ لكلامِ العليِّ الكبير» لأبي بكرٍ جابرِ الجزائري أو غيرها، وذلك لقراءةِ تفسيرِ الآياتِ السابقةِ من سورةِ الجمعةِ وفهمِ معانيها، ثم أجب عما يأتي:

أَوّلاً – الفهْمُ والاستيعاب:

١ – سجل فيما يأتي المناسبةَ التي نزلت فيها هذه الآياتُ الكريمة:

.....

.....

٢ – سجِّلْ في الفراغاتِ التاليةِ أهمَّ المعاني الرئيسةِ التي يمكنُ فهمُها من الآياتِ الكريمةِ السابقة:

أ – ....

ب – ....

جـ – ....

٣ – أكمل في ضوءِ فَهمِك الآياتِ الكريمةَ ما يأتي:

أ – تربيةُ الجماعةِ المسلمةِ وبناءُ نفوسِها علىٰ النّحوِ الذي أرادَهُ اللّهُ لها يحتاجُ من القائمين علىٰ أمرِ الدّعوةِ إلىٰ ....

....

ب – النفسُ البشريةُ بخيرِها وشرِّها قابلةٌ لأن تصعَد مراقيَ العقيدةِ والتطهّرِ والتزكيةِ إذا ما تهيأ لها

.....

جـ – نستنتجُ من سلوكِ الذين تركوا الصلاةَ إلىٰ التجارةِ واللّهوِ .....

.....

د – ونستنتجُ من تقريرِ حقيقةِ أنّ كلَّ ما في السمواتِ وما في الأرضِ يسبّحُ للّهِ أنَّ.....

.....

٤ – إلىٰ أيِّ الرأيين التاليْن تميلُ في تفسير «الأميّين»:

– الرأيُ الأول يقول أصحابُه إنّ العربَ سُمّوا «الأميّن» لأنهم كانوا لا يقرؤون ولا يكتبون في الأعم الأغلب.

– والرأي الثاني يقول أصحابه إنّ العرب كانوا في رأيِ اليهودِ من الأمم الأخرىٰ التي كانوا يرَوْنها دونَهم فهم شعبُ اللّهِ المختار ومعنىٰ ذلك أن العربَ الذين هم من الأممِ الأخرىٰ وأنَّ الرسولَ – صلىٰ اللّه عليه وسلم – نزل منهم أي مِن الأميين.

٥ – ما العلاقةُ بيْنَ ما جاءَ في الآيات الكريمةِ عن فضلِ اللّهِ الذي مَنَّ بهِ علىٰ العرب، وموقفِ اليهودِ من العملِ بالتوراة؟

٦ – ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾

ما المقصودُ بالتعبير القرآنيِّ السابقِ؟

٧ – قال تعالى ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾

أ – لِمنْ توجّه الأمر في الآية الكريمة؟

ب – ما زعمُ اليهودِ الذي أشارتْ إليهِ الآيةُ الكريمةُ؟

جـ – ما الدّليلُ الذي قدمتْهُ الآيةُ السابقةُ علىٰ اختلافِ حقيقةِ اليهودِ عن ظاهرِ أقوالِهم؟

د – استنتج من الآيةِ السابقةِ صفتين لليهودِ.

٨ – أين تجدُ في الآيات الترغيبَ في الانخلاعِ، من شؤونِ التجارةِ والمعاشِ واللّهو؟

٩ – قال تعالىٰ ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

وضّح الدعوةَ التي تحملها الآيةُ الكريمةُ السباقةُ ونتيجتَها العمليةَ في سلوكِ الفردِ المُسْلِم.

١٠ – المباهلةُ معناها وقوفُ الفريقين المتنازعين وجهًا لوجهٍ ودعاؤهما معًا إلىٰ اللّهِ أن ينكّلَ بالمبطِل منهما، وقد خاف كلٌّ من دعاهم رسولُ اللّه – صلىٰ اللّه عليه وسلم – إلىٰ هذه المباهلةِ ونَكَصوا عنها ولم يقبلوا التحدّيَ فيها، فعلامَ يدلُّ ذلك؟

ثانيًا: الثروة اللغوية:

١ – ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾

– ﴿ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾

سجّل في الفراغاتِ التاليةِ معنىٰ كلِّ كلمةٍ تحتها خطٌّ مما سبقَ مستعينًا في ذلك بمعجمك:

– يسبّح .....

– القدّوس .....

– يزكيهم .....

– الحكمة .....

٢ – ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾

أ – ما مفردُ كلمةِ «أسفار»؟

ب – ما المعنىٰ المقصودُ بكلمة «أسفار» في الآية؟

٣– ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ﴾

سجل في الفراغِ التالي المعنىٰ الذي تجده لكلمة «ذروا» في المعجم الوسيط:

....

ثالثـًا – السلامة اللغوية:

١ – ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥ ﴾

أ – بيّن نوعَ كلِّ فعلٍ وردَ في الآيةِ الكريمةِ من حيث الدلالة علىٰ الزمن.

ب – بيّن المعربَ والمبنيَ من الأفعالِ في الآيةِ الكريمةِ وعلامةَ بنائِهِ أو إعرابِهِ.

الفعل	نوعه	حالته من حيث الإعراب أو البناء	علامة الإعراب	علامة البناء
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

جـ – نستنتجُ من الإجابةِ في الجدولِ السابقِ القواعدَ الآتية:

– من الأفعال المبنية ..... ومن علامات بنائه ..... وكذلك الفعل ..... ومن علامات بنائه .....

– من الأفعالِ المعربةِ ..... ومن علاماتِ إعرابِهِ .....

٢ – بيّن ما أفاده الفعلُ (كان) في التعبيرات الآتية:

– إنْ كنتُم صادقين.

– فينبئكم بما كنتم تعملون.

– وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين.

٣ – أ – بيّن سببَ رسمِ الهمزةِ المتوسطة علىٰ واو في كلمة «يُؤْتيه».

ب – اكتب ثلاثَ كلماتٍ تُرسَمُ فيها الهمزةُ المتوسطةُ علىٰ «واو» في الفراغاتِ الآتيةِ من مثلِ «يُؤْتيه»:

....

٤ – اكتب أمامَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي سببَ رسمِ الهمزةِ المتوسطةِ فيها علىٰ الياء:

الكلمة	السبب
– يُنَبِّئُكُمْ:	.....
– بِئْسَ:	.....
– قائِمـًا:	.....

رابعـًا: التذوّق الفنّي:

١ – قال تعالىٰ ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾

– وضح التصوير الفنيَّ وبين أثره في الآية الكريمة السابقة.

٢ – قال تعالىٰ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾

– ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

* في قوله تعالىٰ لليهود ﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ ﴾ ما يشير إلىٰ:

– ترغيبهم في تمنّي الموت.

– حثّهم علىٰ تمنّي الموت.

– تحدّيهم في تمنّي الموت.

– تحذيرِهم من تمنّي الموت.

في قوله تعالىٰ ﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾

- دعوةٌ إلىٰ عدمِ الخوفِ من الموت.
- حثٌّ علىٰ الاستعدادِ لما بعدَ الموت.
- دعوةٌ إلىٰ تمنّي الموت.
- رفضٌ للإذعانِ لسطوةِ الموت.

٣ - قال تعالىٰ ﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ ﴾

بمَ تعللُ تقديمَ التجارةِ في العبارةِ الأولىٰ وتقديمَ اللّهوِ في الثانية؟

خامسـًا - التعبير:

العملُ والعبادةُ في الإسلام. ما السبيلُ إلىٰ الموازنةِ بينهما في حياةِ المسلم الذي يبغي لنفسِه خيرَ الدّنيا وخيرَ الآخرة؟

اكتب في ذلك ما لا يقلُّ عن خمسةَ عشَر سطراً مستفيداً بما فهمته من الآياتِ الكريمةِ التي درستها.

سادسـًا - الاطلاع الخارجي:

١ - استعن بكتب التفسير في فهم الآيات الكريمة الواردة في سورة الفرقان (من ٧ إلىٰ ١٠) وبيّن أهمَّ ما تدعو إليه.

٢ - ارجع إلىٰ سورة الملك واقرأ الآيات من ١٥ - ٢٦ وبيّن ما تدعو إليه الآيات الكريمة.

***

المجال الثاني

القراءةُ لزيادةِ الحصيلةِ الثقافية

- لغتُنا والتقدُّمُ العلميُّ.

(٢) لغتنا والتقدم العلمي

طالما يتردد في أوساطِنا التعليميةِ أن اللغَة العربية لا تواكبُ روحَ العصرِ، عصرِ العلمِ والتكنولوجيا، وأنها متخلفةٌ لا تصلحُ لاستيعابِ النهضةِ العلميةِ المعاصرةِ، وأنّ علىٰ أبناءِ العربيةِ كي يكونوا متمدِّنينَ فعلاً ومُتّسمينَ بالرّقي أن يدرسوا فنونَ المعارفِ العلميةِ من طبٍّ وهندسةٍ وجيولوجيا وكيمياءَ باللغاتِ الأجنبية.

ويستشهدُ بعضُ أربابِ هذا الاتجاهِ علىٰ ضعفِ اللغةِ العربيةِ في هذا المجالِ بضآلةِ المجلاتِ العلميةِ التي تصدرُ في الوطنِ العربي، وبقلةِ المؤتمراتِ العلميةِ الدوليةِ التي تقامُ في هذا الوطنِ، ثم بندرةِ الأبحاثِ العلميةِ المبتكرةِ المنشورةِ علىٰ امتدادِ الأرضِ العربيةِ.

ولقد بلغتِ الجرأةُ ببعضِ من يَنحَون هذا المنحَىٰ إِلىٰ القولِ: إنّ اللغةَ العربيةَ لا تُرضي مثقفاً في العصرِ الحاضر، ولا تخدِمُ الأمةَ ولا ترقيها، لأنها عاجزةٌ عن نقلِ مئةٍ من العلومِ التي تصوغُ المستقبلَ»، وبدافعِ الحرصِ علىٰ رقيِّ الأمةِ تنطلقُ إِحدىٰ الصيحاتِ قائلةً: «إنِ الرقي الذي ننشدهُ يعني أننا نعيشُ المعيشةَ العلميةَ، حيثُ تستندُ الحقائقُ إِلىٰ البيناتِ لا إِلىٰ العقائد .. لهذا السببِ ينبغي أن تكونَ لغتُنا علميةً وثقافتُنا كوكبيةً، وكتابتُنا لاتينيةً». وتستبدُ الحماسةُ ببعض هؤلاءِ فيقولُ: «إِنه فكَّر في أمراضِ هذه الأمةِ، فألفىٰ أن مردَّها إِلىٰ التّمسكِ باللغة الفصحي».

تلك هي بعضُ أشكالِ هذه الدّعوةِ، والواقعُ يجدُ من يتتبعُ جذورَ هذا الاتجاهِ أنه نشأ في أواخِر القرنِ الماضي علىٰ يدِ مستشرقٍ ألمانيٍّ يُدعىٰ الدكتورَ (سبيتا)، وقد ذهب هذا المستشرقُ إِلىٰ أن العربية الفصحىٰ سيكونُ مآلها إِلىٰ الموتِ كما حدث للاتينية، وأن الغلبةَ ستكونُ للهجاتِ المحليةِ التي ستأخذُ مجالها الفعالَ علىٰ أن تكتبَ بحروفٍ لاتينية.

---

* من كتاب «شؤون لغوية» للدكتور محمود أحمد السيّد/ بيروت - لبنان، دار الفكر/ دمشق - سورية.

وجاء من بعد (سبيتا) من دعا إلىٰ العاميةِ وهجرانِ الفصحىٰ مثلُ المهندسِ البريطاني (ويلكوكس) والقاضي (ويلمور).

أنْ تنطلِقَ هذه الصيحاتُ من الأجانبِ أمرٌ طبيعيٌّ، نظراً لأن هؤلاء يدركونَ الإدراكَ كلَّه، ويؤمنونَ أعمقَ الإيمانَ، أن اللغَة العربيةَ الفصحىٰ هي الرابطةُ التي تجمعُ بينَ أبناءِ العروبةِ في سائرِ أصقاعِهم، وأنّ هجرانَ أبناءِ العروبةِ للغتِهم الفصحىٰ يؤدي إلىٰ تفتيتِ عُرىٰ هذه الأمةِ وإبعادِها عن ماضيها، وتثبيتِ التجزئةِ والانفصالِ بينَ أقطارِها، وبذلك يسهلُ علىٰ المستعمرين استغلالُ الأرضِ العربيةِ بكلِّ ما فيها من إمكانات، وما تزخرُ به من طاقاتٍ، إذ إنّ في وَحْدةِ الأمةِ العربيةِ خطراً يهددُ مصالحَ هؤلاءِ.

قلت، أنْ نسمعَ هذه الصيحاتِ من الأجانبِ أمرٌ لا يدعو إلىٰ الدهشةِ والاستغرابِ، أما أنْ يحملَ لواءَ هذه الدعوة نفرٌ من أبناءِ العربيةِ، وبعضُهم أعضاءٌ في مجامعَ لغويةٍ، فهذا ما يدعو إلىٰ التّعجبِ والدهشةِ! وأما أن تكونَ بذورُ هذه الدعوةِ مغروسةً في أذهانِ الكثيرينَ من ناشئتنا فهذا ما يدعو إلىٰ التساؤلِ والاستغرابِ!

أليس من المدهشِ أن نسمَع أحدَ أبناءِ العروبةِ يعزو عدمَ رقينا إلىٰ عجزِ لغتِنا العربية عن نقلِ مئةٍ من العلومِ التي تصوغُ المستقبلَ، ويقصدُ بهذه العلوم: الكيمياء والفيزياءَ والجيولوجيا والطبَّ والهندسةَ .. إلخ؟ ألم تتمثلْ لغتُنا العربيةُ التراثَ العلميَّ والفلسفيَّ لأعرقِ الحضاراتِ المعروفةِ في التاريخِ من دونِ أن تنزلَ عن سماتِها وأصولِها؟ ثم ألم تُسهم الحضارةُ العربيةُ في نقلِ أفانينِ العلمِ إلىٰ أوروبا، بحيثُ إنّ بدايةَ عصرِ النهضةِ العلميةِ في أوروبا إنما تمّت علىٰ ما انتقلَ إلىٰ الغربِ من تراثِ الأمةِ العربيةِ، هذا التراثُ الإنسانيُّ الغنيُّ بقيمِ الحضارةِ الماديةِ، والمعنويةِ؟ ألم تنقل رسائل (جابر بن حيان) في الكيمياء و(الرازي) و(ابن سينا) في الطب و(الخوارزمي) في الرياضيات إلىٰ اللغات الأوروبية، حتىٰ لقد أُعيد طبعُ كتابِ (ابن سينا) أكثرَ من عشرينَ مرةً؟ ألم يكن كتابُ (الشريفِ الإدريسيِّ) المصدرَ الأولَ في الجغرافيةِ إبانَ عصرِ النهضةِ؟

كيف تمكّنَ العلماءُ الأجانبُ من نقل علومِنا العربيةِ في الطبِّ والكيمياءِ والرياضياتِ والجغرافيا إلىٰ لغاتِهم، ولا تتمكنُ لغتُنا العربيةُ من استيعاب المصطلحاتِ الأجنبيةِ حتىٰ تُرمىٰ بالتخلف

والعقم؟ ألم تُشر الباحثةُ الألمانيةُ (زيغريد هونكه) في مؤلفِها النفيسِ (شمسُ الإسلام تسطعُ علىٰ الغرب) إلىٰ أن الحضارةَ العربيةَ هي التي أضاءَت لأوروبا الطريقَ، فنهضت بها من ظلماتِ القرون الوسطىٰ إلىٰ عصر النهضة؟

ألم يَقُمْ بعضُ المستشرقين بتدريس الموادِّ العلميةِ باللّغةِ العربيةِ من أمثالِ الدكتورِ (كرنيليوس) الذي درّس الكيمياءَ والنباتَ والجيولوجيا والفلكَ والطبيعةَ بالعربيةِ والتي له فيها مؤلفاتٌ أيضًا في الرياضياتِ والفلك؟

ألم تعمدْ جامعةُ دمشقَ منذ تأسيسِها إلىٰ تدريسِ جميعِ الموادِ العلميةِ باللّغة العربيةِ، وألّف بعضُ أساتذتِها مجلداتٍ ضخمةٍ في هذا المجالِ، سواءً في الطبِّ أو في الكيمياءِ أو في الطبيعةِ أو غيرِها من الموادِّ العلميةِ؟ ألم يستندْ هؤلاءِ العلماءُ في تأليفِهم إلىٰ المصطلحاتِ العلميةِ التي خلّفها أجدادُهم في ميادِين المعرفةِ، ثم ترجموا المصطلحاتِ الأجنبيةَ إلىٰ اللغةِ العربيةِ من غيرِ أن تكونَ هذه اللغةُ حجر عثرةٍ في طريقهم؟

ثم ألم تصلْ بعضُ الأممِ في عصرِنا الحديثِ كالصينِ واليابانِ إلىٰ ذرا النهضةِ الصناعيةِ من غيرِ أن تتخلىٰ عن لغاتِها الوطنيةِ؟ وهل كانت لغاتُها القوميةُ حائلاً دون تقدمها العلميِّ والصناعيّ؟ ثم لِمَ يَصْدُقُ ذلك علىٰ تلك الأممِ ولا يَصْدُقُ علىٰ أمتنا؟!

من الواضحِ أن اللغة هي ثمرةٌ من ثمارِ التفكيرِ الإنساني، وعن طريقها يقومُ العقلُ الإنسانيُّ بالعملياتِ التفكيريةِ من تجريدٍ وتحليلٍ واستنتاجٍ وموازنةٍ وربطٍ وإدراكٍ للعلاقاتِ بينَ الظواهِر، وبذلك تكونُ اللغةُ أداةَ المرءِ في السيطرةِ علىٰ بيئته.

ولا شكَّ في أن اللغةَ الوطنيةَ هي جزءٌ أساسيٌّ من كيانِ المجتمع، يلازمُهُ منذُ طفولتِهِ، ويرافقُهُ في كلّ طورٍ من أطوارِ حياتِهِ. وتفكيرُ المرءِ بلغتِهِ القوميةِ المعبرةِ عن محيطِهِ وحياتِهِ وخبراتِهِ السابقةِ تكونُ له ثمارهُ أكثرَ مما لو هجَرَ هذه اللغةَ إلىٰ غيرها .. ومن هنا تكمنُ الخطورةُ في التخلي عن اللغةِ العربيةِ في تعليمِ بعض الموادِ العلميةِ والاقتصارِ علىٰ اللغة

الأجنبية، إذ إنَّ في ذلك هدماً للروح الوطنيةِ والشخصية القوميةِ المتمثلةِ في وشائجِ الفصحىٰ.

أما ما يحتجُّ به هؤلاءِ من قلةِ المجلاتِ العلميةِ المتخصصةِ، ومن ندرةِ المؤتمراتِ العلميةِ الجادةِ والأبحاثِ المشهورة فليس مردُّه إلىٰ اللغة، وإنما مردُّه إلىٰ المتكلمين باللغةِ، إذ إنّ ظروفَ الحياةِ التي يعيشُها المتخصصونَ العربُ لا توفر لهم المناخاتِ العلميةَ للإنتاجِ والإبداعِ، كما أَن كثيراً من إمكاناتِ العرب الماديةِ لم توجَّه إلىٰ البحثِ العلميِّ الجادِّ والخلّاق، ولا أدلَّ علىٰ ذلك من أن المتخصصَ العربيَّ عندما تُوفر له إمكاناتُ البحثِ في الدول الغربيةِ فإن أبحاثه تكونُ في المقدمةِ، إذ كثيراً ما نسمعُ عن نشاطاتِ البحَّاثةِ العرب في جامعات أوروبا وأمريكا ومعاهدها، حيث نُشِرَ الكثيرُ من أبحاثهم الرائدةِ في مختلفِ ميادينِ المعرفةِ، ولو أنَّ ما توافرَ لهم هنالكَ توافَر لهم في أرضنا العربيةِ من حيثُ المخابرُ والأدواتُ والوسائلُ والراحةُ النفسيةُ، فإنَّ مما لا شكَّ فيه أنّ أبحاثَهم كانت هي الأبحاثُ نفسُها إن لم تكنْ أجودَ وأغنىٰ.

وأمَّا ما يقولُهُ بعضُهم من أنَّ المعيشةَ التي يتوخاها هي المعيشةُ العلميةُ التي تستندُ فيها الحقائقُ إلىٰ البيناتِ لا إلىٰ العقائدِ فقولٌ مردودٌ، إذْ لم تكُنِ العقيدةُ الإسلاميةُ، متمثلةً في القرآنِ الكريم، بحائلةٍ دونَ التفكيرِ العلميِّ، لا بل علىٰ العكس، كانت مشجعةً له داعيةً إليه. ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾(الإسراء/ ٣٦)صدق اللّهُ العظيمُ.

أليستِ الحواسُّ سبيلَ المرء للمعرفةِ العلميةِ؟ كما دعا القرآنُ - ينبوعُ العربيةِ الفصحىٰ إلىٰ المنهجِ العلميِّ في التفكيرِ حيثُ وردَ ذلك في كثيرٍ من الآياتِ.

والرسولُ العربيُّ، لو أراد أن يبني العقيدةَ علىٰ الغيبياتِ لكانَ استغلَّ كسوفَ الشمسِ يومَ وفاةِ ابنهِ إبراهيمَ، ولكنَّه بتفكيرهِ العلميِّ قالَ لأصحابِه: «إنَّ الشمسَ لا تكسفُ لموتِ أحدٍ ولا لحياة أحد»، وكثيراً ما كان يرددُ قولَ اللّهِ:

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ (سبأ/ ٤٦).

ولا شكَّ في أنَّ التفكيرَ في خلقِ السمواتِ والأرضِ، وفي مظاهرِ الكونِ وظواهرِ الطبيعةِ، هو الذي يُؤَدي إِلىٰ أنْ يتحكمَ الإِنسانُ ببيئتِهِ، والتفكيرُ في حدّ ذاته هو كلامٌ نفسيٌّ، والكلامُ هو تفكيرٌ جهريٌّ.

أمَّا ما شابَ الحياةَ العربيةَ الإِسلاميةَ من تُرّهاتٍ وغيبياتٍ فليس مردُّه إِلىٰ العقيدةِ، وإِنَّما إِلىٰ ما تسرَّبَ إِلىٰ المجتمع العربيِّ من الأقوامِ المجاورة، ثم جاء الاستعمارُ ليعززَ هذه الترهاتِ، وليشجِّعَ تلك الطرائقَ بغيةَ إِبعادِ العربِ عن عقيدتهم الأصليةِ التي تدعو إِلىٰ العملِ والمنهجِ العلمي في التفكير.

وخلاصةُ القولِ: إِنَّ العربيةَ بما فيها من سماتٍ، وما تمتازُ به من خصائصَ، ليسَتْ بعاجزةٍ عن استيعابِ المعارفِ المعاصرِة فقد استوعبت علومَ السابقين في الماضي، وأثبتت قدرتَها وجدارتَها في بعضِ الجامعاتِ العربيةِ علىٰ تمثلِ العلوم المعاصرة، وإِذا كنّا نجدُ بذورَ بعضِ النظرياتِ الغربيةِ الحديثةِ في بعض فنونِ المعرفةِ متمثلاً في تراثنا العربيِّ، فإنّه مما لا شكَّ فيه أن تفكيرَ علمائنا الأولين ونتاجهم العلمي كانا بالعربيةِ الفصحىٰ.

فهذا ابنُ خلدون يسبِقُ أصحابَ نظريةِ (الجشتالت) في علمِ النفس من حيث إِن إِدراكَ الكلِّ يسبقُ إِدراكَ الجزءِ. وسبق (الغزاليُّ) و(ابنُ سينا) كُلاً من (روسو) و(مونتسوري) و(ديوي)، وغيرهم من أربابِ التربيةِ الحديثةِ، من حيثُ الاهتمامُ بميولِ الطفل واهتماماته، ودورِ الدافعِ في عمليةِ التعلّم. كما سبق (الجاحظُ) و(خلفُ بن حيانَ الأحمر البصري) كلاً من (ليونارد) و(وارد) و(ايكن) من علماءِ اللغاتِ الغربيين في الإِشارة إِلىٰ وظيفيةِ اللغة في الحياةِ، والنفعيةِ الاجتماعية لِلّغة.

إِنَّ في الحفاظِ علىٰ اللّغةِ الوطنيّةِ حفاظاً علىٰ الشّخصيةِ الوطنيةِ، وإِنَّ خدمَة الأمّةِ العربيةِ تكونُ بتمثُّلِ لغتِها القوميةِ، ثم الأخذِ باللغات الأجنبية الأخرىٰ. أمّا أن يكونَ هناك تمسكٌ باللّغاتِ الأخرىٰ علىٰ حسابِ اللغةِ القوميةِ فهذا أسلوبٌ لا يلجأُ إِليه إِلا من أرادَ

لهذهِ الأمةِ التخلفَ لا التقدَم كما يدّعي.

إِنّنا نفتحُ أبوابَ نهضتِنا لسائرِ اللغاتِ والتياراتِ بشرط ألاّ تقتلعَنا من جذورنا، وللّه درّ الشاعر السوري (بدوي الجبل) إِذْ يقول:

وإِذا رفَّتِ الغصـــــونُ اخضـــــــراراً

فالـــــذي أبـــــدعَ الغصـــــونَ الجـــذورُ

* * *

التقويم

أولاً – الفهمُ والاستيعاب:

١ – يتسمُ هذا العصرُ بأنه عصرُ التفجرِ المعرفي، فما أهميةُ الثقافةِ في هذا العصر؟ وما مواردُها الأساسيةُ؟

٢ – تبقىٰ القراءةُ أهمَّ ينابيعِ الثقافةِ في هذا العصرِ. فلماذا؟

٣ – ما نوعُ الثقافةِ التي يضيفُها هذا الموضوعُ إلىٰ حصيلتِك الثقافية؟

٤ – وما أهميةُ هذا النوعِ من الثقافةِ في حياتِنا المعاصرة؟

٥ – في الموضوعِ رأيانِ مختلفانِ يصدرُ كلٌّ منهما عن ثقافةٍ معينةٍ، وضّحْ ذلك.

٦ – هاتِ من الموضوعِ خمسَ معلوماتٍ أُضيفَتْ إلىٰ حصيلتِك الثقافيةِ.

٧ – هاتِ من الموضوع ثلاث حقائقَ أثبتَها تاريخُ العلوم.

٨ – ضع علامة (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (x) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحة:

– دَرَسَ الدكتورُ المستشرق «كرينليوس» الكيمياءَ والنباتَ والجيولوجيا والفلكَ باللّغةِ العربية.

( )

– استطاعتِ الصينُ واليابانُ الوصولَ إلىٰ ذُرا النهضةِ الصناعيةِ لأنها تخلّت عن لغتِها الوطنية.

( )

– استطاعت اللغةُ العربيةُ استيعابَ علومِ السابقينَ، وهي قادرةٌ علىٰ استيعابِ علومِ العصر.

( )

– لم يعرفِ العربُ سابقاً أنَّ إدراكَ الكلِّ يسبقُ إدراكَ الجزءِ حتىٰ عرفوا نظريةَ «الجشتالت»

( )

- سبقَ العلماءُ العربُ الغربيينَ والأمريكيينَ من حيثُ الاهتمامُ بميولِ الطّفلِ واهتماماتهِ.

( )

٩ - علّلْ ما يأتي مستعينـًا بحصيلتِك الثقافية:

أ - اتهامُ بعضِ أبناءِ العروبةِ اللغةَ العربيةَ بالعجزِ عن نقلِ العلومِ الحديثة.

ب - بقاءُ اللّغةِ العربيةِ رغمَ قِدَمِها حتىٰ يومِنا هذا.

جـ - ضرورةُ الحِفاظِ علىٰ اللّغةِ العربيةِ الفصحىٰ.

د- دعوةُ بعضِ المستشرقين إِلىٰ هجرانِ الفصحىٰ والالتزامِ بالعامّية.

١٠ - فنّد الكاتبُ آراءَ المعادينَ للعربيةِ. فما الذي أعانه علىٰ ذلك؟

١١ - رُدّ علىٰ كلِّ ادعاءٍ مما يأتي مستعينـًا بحصيلتِك الثقافيةِ وما أضافه الموضوعُ إِلىٰ هذه الحصيلة.

أ - اللغةُ العربيةُ عاجزةٌ عن نقلِ العلومِ التي تصوغُ المستقبلَ.

ب- إِن الرقيَّ الذي ننشدهُ يعني أننا نعيشُ المعيشةَ العلميةَ، حيثُ تستندُ الحقائقُ إِلىٰ البيناتِ لا إِلىٰ العقائدِ.

جـ - إِن اللّغةَ العربيةَ لا تواكبُ روحَ العصرِ.

١٢ - أكمل العباراتِ الآتيةَ بما هو مناسبٌ من خلالِ الحصيلةِ التي اكتسبتَها من الموضوع:

نُقلِت رسائلُ ..... في الكيمياءِ، و..... و..... في الطبِّ و..... في الرياضياتِ إِلىٰ اللغاتِ الأوروبيةِ، حتىٰ لقد أعيدَ طبعُ كتابِ .....

أكثرَ من عشرين مرة، وقد كان كتابُ ..... المصدرَ الأوّلَ في الجغرافيا إِبّانَ عصرِ النهضة.

١٣ - هات ما يأتي، مؤكداً علىٰ قدرة اللغة العربية وأهميتها ومكانتها:

- آيةً قرآنية .....

- حديثًا شريفًا .....

- بيتًا من الشعر .....

١٤ - قال حافظُ إبراهيمُ علىٰ لسانِ اللغةِ العربية:

وسعتُ «كتابَ اللّه» لفظًا وغايةً وما ضقتُ عن آي به وعظاتِ

فكيف أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلةٍ وتنسيقِ أسماءٍ لمخترعاتِ

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوا الغواصَ عن صدفاتي

أ - تفصِحُ الأبياتُ السابقةُ عن حصيلةِ الشّاعرِ الثقافيةِ. فبم يتمَثلُ ذلك؟ وهل أضافت شيئًا إلىٰ حصيلتك الثقافية؟ وضح.

ب - الشاعرُ مؤمنٌ بقدرةِ اللّغةِ العربية علىٰ استيعابِ مخترعاتِ العصرِ الحديثِ. فكيف عبّر عن ذلك؟

جـ - ماذا أفاد تشبيهُ اللّغةِ العربيةِ بالبحرِ في البيت الثالث؟ وما المقصودُ بـ«الدّر» ومن المقصودُ بـ(الغواص)؟

ثانيًا - الثروة اللغوية:

١ - ابحثْ في معجمِكَ عن معاني الكلماتِ الآتية:

تُواكبُ، أربابُ، ندرة، ينحَوْن.

٢ - هاتِ مرادف الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي:

- إن اللّغةَ العربيةَ هي الرابطةُ التي تجمعُ بينَ أبناءِ العروبةِ في سائرِ أصقاعهم.

- أليسَ من المدهشِ أن نَسْمع أحدَ أبناءِ العروبةِ يعزو عدمَ رُقينا إلىٰ عجزِ لغتنا العربية؟

٣ - هاتِ مفردَ الكلماتِ الآتيةِ في جملٍ من إنشائك:

عُرىٰ، أفانين، ذرا، طرائق، مؤلفات.

٤ – «إن اللّغةَ الوطنيةَ هي جزءٌ أساسيٌ من كيانِ المجتمعِ، تلازِمُهُ منذُ طفولتِه».

الجملةُ التي تحتها خطٌّ تعني أن اللّغةَ الوطنيةَ:

– عاملٌ رئيسٌ في بناءِ المجتمعِ في جميعِ أطوارِه.

– تلعبُ دوراً في بناءِ المجتمعِ، وتقدّمِه.

– تلعبُ دوراً رئيسـاً في نشوءِ المجتمعِ.

– لا تأثيرَ لها في بناءِ المجتمعِ وتقدمِه.

ضع خطـاً تحت التكملة الصحيحة مما سبق.

٥ – هات أضداد الكلماتِ التي وضع تحتها خطٌّ فيما يأتي، ثم أعد كتابةَ الجملةِ ولاحظ معناها:

هاجم بعضُ المستشرقينَ اللغةَ العربيةَ للقضاءِ علىٰ العروبةِ والإسلامِ.

ثالثـًا – السلامة اللغوية:

١ – «من الواضحِ أنّ اللغةَ هي ثمرةٌ من ثمارِ التفكيرِ الإنسانيِّ، وعن طريقها يقومُ العقلُ الإنسانيُّ بالعملياتِ التفكيريةِ، وبذلك تكونُ اللغةُ أداةَ المرء في السيطرةِ علىٰ بيئتِه».

أ – استخرج من العبارة السابقة:

– نكرةً.

– معرفتين مختلفتينِ وبين نوعَ كلٍّ منهما.

– ضميراً متصلاً وبين موقعَه من الإعراب.

– فعلاً ناسخـًا وحدّد اسمَه وخبرَه.

– حرفـًا ناسخـًا وحدّد اسمَه وخبرَه.

ب – اضبط ما تحتَه خطٌّ، وبيِّن السببَ.

٢ – «ألم يقم بعضُ المستشرقين بتدريسِ الموادِّ العلميةِ باللّغةِ العربيةِ؟» كلمةُ «المستشرقينَ» في الجملةِ السابقةِ مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّه:

– الباء – الكسرة – الفتحة – الياء والنون

٣ – أيُّها المثقّفُ التزم بلغتِك الفُصْحىٰ.

خاطِب بالعبارةِ السابقة:

– المثنىٰ المذكر.

– المثنىٰ المؤنث.

٤ – أينَ تجدُ معنىٰ كلمةِ «التراث» في القاموسِ المحيط؟

٥ – بين ما أفادته (لا) في الجملِ الآتيةِ معنىٰ وإِعرابـًا:

– لا تتوانَ عن زيادةِ حصيلتك الثقافية.

– لا يتوانىٰ العالمُ عن زيادة حصيلته الثقافية.

– لا أحدَ يدّعي المعرفَة كلَّها.

٦ – أَعْرِبْ ما تحتَه خطٌّ فيما يأتي إِعرابـًا تامّـًا:

«ثم ألم تصل بعضُ الأمم في عصرِنا الحديث كالصّين واليابانِ إِلىٰ ذرا النهضةِ الصناعيةِ من غير أن تتخلىٰ عن لغاتِها الوطنية؟»

٧ – هاتِ نظائَر الرّسمِ الكتابيِّ لكلِّ كلمةٍ مما يأتي:

يلجأ .....

بيئة .....

طرائق .....

٨ – المثقفُ لا يلجأُ إِلىٰ الافتراءِ والادّعاءِ.

اجعل المبتدأ في الجملة السباقة للمثنىٰ.

رابعـًا – التذوق الفني:

١ – أيُّ التعبيرينِ الآتيين أقوىٰ في الدلالةِ علىٰ مكانةِ اللغةِ العربية؟ ولماذا؟

– إنّ اللّغةَ العربيةَ الفصحىٰ هي الرابطةُ التي تجمعُ بينَ أبناءِ العروبةِ في سائرِ أصقاعِهم.

- اللّغةُ العربيةُ الفصحىٰ رابطةٌ تجمعُ بينَ أبناءِ العروبةِ في سائرِ أصقاعِهم.

٢ - «أليسَ من المدهشِ أن نسمَع أحدَ أبناءِ العروبةِ يعزو عدمَ رقيِّنا إلىٰ عجزِ لغتِنا العربيةِ عن نقل العلومِ الحديثةِ»؟

ماذا أفاد اجتماعُ الهمزةِ وليس في الجملةِ السابقة؟

٣ - «أسهمت اللّغةُ العربيةُ في نقلِ أفانينِ العلمِ إلىٰ أوروبا».

ضع خطّاً تحت التكملة الصحيحة:

أ - كلمة «أفانين» توحي:

- بالكثرةِ - بالتنّوعِ - بالقلّةِ - بالكثرةِ والتنوع

ب - وضح الصورةَ البيانيةَ في الجملةِ السابقةِ.

٤ - احكم علىٰ كل عبارة مما يلي بـ«أوافق» أو (لا أوافق)

- تتسمُ الفكرةُ في الموضوع بالاستقصاءِ والوفاءِ بجوانبها. ( )
- يميلُ التعبيرُ في هذا الموضوعِ إلىٰ الوضوحِ والسهولةِ. ( )
- ركَّز الكاتبُ علىٰ دَورِ اللغةِ الاجتماعي. ( )

خامساً - التعبير:

اكتبْ في أحدِ الموضوعينِ الآتيين:

١ - حضرتَ ندوةً ثقافيةً عنوانُها «اللغةُ العربيةُ وتحدياتُ القرنِ الحادي والعشرين» اكتْب تقريراً عمّا استمعتَ إليه مُركزاً علىٰ المعلوماتِ والحقائقِ الموجودةِ في حصيلتِك الثقافيةِ، والمعلوماتِ والحقائقِ والآراءِ التي أضافتها الندوةُ إلىٰ هذه الحصيلة.

٢ - الثقافةُ عاملٌ رئيسٌ من عواملِ بناءِ الشخصيةِ الناجحةِ في كلِّ عصر، وتتأكدُ هذه المقولةُ هذا العصرِ الذي أصبحَ فيه العالَمُ قريةً ثقافيةً متواصلةً.

اكتبْ ثلاثَ فقراتٍ حولَ هذا الموضوعِ مستفيداً من حصيلتك الثقافية المعاصرة.

سادسًا - الاطلاع الخارجي:

ارجع إِلىٰ كتابِ «المدخلُ إِلىٰ اللغة العربية» للدكتور بدرِ الدينِ أبو صالح، الطبعة الثانية، دار الشرق العربي، واقرأ موضوعَ «مكانُ اللغة العربية» صفحة ١٧ ثم انقل إِلىٰ كراستِك المعلوماتِ والآراءَ والحقائقَ التي أضافها الموضوعُ إِلىٰ حصيلتِك الثقافيةِ.

❊ ❊ ❊

المجال الثالث

الأدبُ انعكاسٌ للبيئاتِ وظروفِ المجتمعاتِ

- من الشعرِ الجاهليِّ. جليلة بنت مرة.

للشاعرة جَليلة بنتُ مُرَّةَ بن ذُهْل

١ يَا ابْنَــةَ الأَقْــوَامِ إِنْ لُمتِ فَــلاَ تَعْجَــلِي بِاللَّــــوْمِ حَــــتَّىٰ تَسْــأَلي

٢ فَــــإِذَا أَنْــــتِ تَبَيَّنْــــتِ الَّــــذِي يُوجِــــبُ اللَّــــوْمَ فَلُــــومِي واعْذُلي

٣ إِنْ تَكُــنْ أُخْتُ امْــرِئٍ لِيمَتْ عَــلَىٰ شَفَــقٍ مِنْــها عَلَيْــهِ فَافْعَــلي

٤ جَلَّ عِنْــدِي فِعْــلُ جَسَّاسٍ فَيا حَسْــرَتِي عَمّــا انْجَــلَــتْ أَوْ تَنْجَلــي

٥ فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَىٰ وَجْدِي بِهِ قَاطِــعٌ ظَهْــرِي وَمُــــدْنٍ أَجَلــي

٦ لَــوْ بِعَيْنٍ فُقِئَتْ عَيْنِي سِــوَىٰ أُخْــتِهــا فَانْــفَــقَأَتْ لَمْ أَحْــفِــلِ

٧ تَحْمِــلُ العَيْنُ قَــذَىٰ العَيْنِ كَمَا تَحْمِــلُ الأُمُّ أَذَىٰ مَــــا تَفْتَــــلي

٨ يَــا قَتِيــلاً قَــوَّضَتْ صَرْعَتُهُ سَقْــفَ بَيْتَيَّ جَمِيــعًا مِــنْ عَــلِ

٩ قَــوَّضَتْ بَيْتِي الَّــذي اسْتَحْدَثْتُه وَانْثَنَتْ فِــي هَــــدْمِ بَيْتِي الأَوَّلِ

١٠ وَرَمَــانِي قَتْــلُهُ مِــنْ كَثَــبٍ رَمْيَــةَ المُصْــمَىٰ بِــهِ المُسْتَأْصَــلِ

١١ لَيْتَــهُ كَــانَ دَمِــي فَاحْتَلَبُــوا دَرَكــاً مِنْــهُ دمــــا مِــنْ أَكْحَلي

١٢ يَــا نِسَــائِي دُونَكُنَّ اليَــوْمَ قَــدْ خَصَّــنِي الدَّهْــرُ بِرُزْءٍ مُعْضِــلِ

١٣ خَصَّــنِي قَتْــلُ كُلَيْبٍ بِلَــظًــىٰ مِــنْ وَرَائِي وَلَــــظًــىٰ مُسْتَقْبِــلِي

١٤ لَيْــسَ مَــنْ يَبْكي لِيَوْمَيْــهِ كَمَنْ إِنَّمَــــا يَبْــــكي لِيَــــوْمٍ يَنْجلِي

١٥ دَرَكُ الثّــــائِــرِ يَشْفيــهِ وَفــي دَرَكــــي ثَــأْرِيَ ثُكْــلُ المُثْكِــلِ

١٦ إِنَّني قَــاتِــلَــةٌ مَــقْــتُــولَــةٌ وَلَعَــــلَّ اللــهَ أَنْ يَرْتَــاحَ لِي

* من كتاب: الوحشيات وهو الحماسة الصغرىٰ لأبي تمام، سلسلة ذخائر العرب ٣٣، دار المعارف.

التقويم

«تزوّجَ كليبُ بنُ ربيعة» جليلةَ بنتَ مرةَ إِحدىٰ بناتِ «ذهل» بنِ شيبانَ البكرية وكان لها عشرةُ إِخوة أصغرُهم يُدعىٰ «جساسًا» وجاءتْ خالةٌ لجساسٍ اسمُها «البسوسُ» فنزلت في جوارِهم، وكان لها ناقةٌ يقال لها «سرابُ» فمرّت إِبلٌ لكليبٍ بسرابَ وهي معقولةٌ بِفناءِ بيتِ «البسوس» فَنزعتِ الناقةُ عقالَها واختلطت بإِبِل كليبٍ الذي كان علىٰ حَوضِ الماءِ ومعَه قوسُه وسهامُه، فلما رآها أنكرَها وانتزعَ سهمًا رماها به فمزّقَ ضرعَها فنفرت وهي ترغو وقد اختلطَ لبنُها بدمِها، فلما رأتْها البسوسُ صاحت: واذلاه، وامجيراه، وثارت ثأئرةُ جساسٍ فأسرعَ إِلىٰ فرسٍ له فركبها وحمل معه سلاحَه وتبِعه أحدُ فتيانِ قومِه، وانطلقَ الفتيانِ ثائرينَ حتىٰ دخلا علىٰ كليبٍ «حماه» فقال له جساسٌ: يا أبا المحامد عمدتَ إِلىٰ ناقةِ جارتي فعقرتَها، فقال كليبٌ: أكنت مانِعي من أنْ أذودَ عن حماي؟ فاشتدَّ الغضبُ بجساسٍ وعطفَ عليه فرسَه وطعنَه برمحِه، وأقبل عمرو فطعنَه أخرىٰ وسقطَ كليبٌ»[1]

وقعت جليلةُ بنت مُرةَ بن ذُهْل بين شقي الرحىٰ، فلقد قَتل أخوها جساسٌ زوجَها كليبَ بنَ ربيعةَ، فماذا تفعلُ؟!

لجأت جليلةُ إِلىٰ الشّعر لتعبِّر عن محنتِها وبيئتِها التي عاشتها والظروفِ التي ألمت بها، فجاءت هذه الأبياتُ صادقةً مؤثرةً مصورةً ملامحَ من البيئةِ الجاهليةِ.

فهلمَّ إِلىٰ قراءةِ هذه الأبياتِ بوعيٍ وتذوقٍ، ثم أجب عن أسئلةِ التقويمِ لتزداد فهمًا واستيعابًا وتذوقًا لهذه الأبياتِ، ولتدركَ ما فيها من ملامِح البيئةِ في العصرِ الجاهليِّ.

---

(١) أيام العرب في الجاهلية لمحمد جاد المولى وآخرين طبعة ٣ صفحة ١٤٢.

أولاً – الفهمُ والاستيعاب:

١ – ما الظروفُ الاجتماعيةُ التي عاشتها جليلةُ ودفعتها إلىٰ إنشادِ هذه القصيدةِ؟.

٢ – ما أهمُّ ملامِح البيئةِ الجاهليةِ التي تكشفُ عنها هذهِ القصيدةُ؟

٣ – ما أثرُ فعلِ جساسٍ علىٰ حياةِ الشاعرةِ الاجتماعية؟

٤ – ما نتائجُ قتلِ كليبٍ علىٰ حياةِ الشاعرة؟

٥ – ما المشاعرُ والإحساساتُ التي تعبِّرُ عنها الشاعرةُ في هِذهِ الأبيات؟

٦ – ارتبطت إِحساساتُ الشاعرةِ وعواطفُها بالظّروفِ التي ألمت بها. وضّحْ ذَلك.

٧ – من العاداتِ الجاهليةِ التي أبرزتها الأبياتُ:

.....

– ومن سلوكياتِ البيئةِ الاجتماعيةِ التي أبرزتها الأبياتُ:

.....

كما أبرزتِ الأبياتُ مكانةَ ..... ودورَها في الحياة الاجتماعية في البيئة الجاهلية.

٨ – وازِنْ بينَ البيئةِ الجاهليةِ والبيئةِ العربيةِ في هذا العصرِ من حيثُ:

– علاقةُ المرأةِ بأسرتِها الأولىٰ.

– علاقُة المرأةِ بأسرِتها الثانية بعدَ زواجِها.

– مشاركةُ المرأةِ في محَنِ مجتمعِها.

– عادةُ الثّأر.

٩ – وضّحْ موقف الإِسلامِ مما يأتي:

– عادةُ الثأر.

– دور المرأةِ في المجتمع.

١٠ – ضع علامةَ (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ فقط مما يلي:

– الأبياتُ تعبيرٌ عن البيئةِ الاقتصاديةِ التي عاشتْها الشاعرةُ.

- من أهمِّ المؤثراتِ في البيئةِ الجاهليةِ عادةُ الثّأرِ.

- الحالةُ النفسيةُ المسيطرةُ علىٰ الشاعرةِ أثّرتْ في البيئةِ الاجتماعيةِ التي صوّرتْها.

- المشاعرُ التي عبّرتْ عنها القصيدةُ انعكاسٌ للظروفِ الاجتماعيةِ التي مرّت بها الشاعرةُ.

- تطلُب الشاعرةُ عدمَ لومِها والتماسَ العذرِ لها.

- سلوكُ جساسٍ وقَتْلُه كليبًا مرفوضٌ في هذا العصر.

- جليلةُ متوازنةُ العاطفةِ بين أخيها وزوجها.

١١ - من تخاطبُ الشاعرةُ في البيتِ الأولِ؟ وماذا تطلبُ؟

١٢ - ما علاقةُ البيتِ الثاني بالبيتِ الأوّلِ؟

١٣ - ضع علامة (√) أمامَ التكملةِ الصحيحة فيما يأتي:

أ - فعلُ جساسٍ علىٰ وَجْدي به قاطعٌ ظهري ومُدْنٍ أجَلي

هذا البيتُ يكشفُ عن:

- تعلُّق الشاعرِة بأخيها جسّاسٍ.

- عتاب الشاعرة لأخيها جساسٍ علىٰ فعلتِه.

- أثرِ فعلِ جساسٍ في حياةِ الشاعرِة.

- أثرِ فعلِ جساسٍ في أحاسيسِ الشاعرةِ وعواطفِها.

ب - علاقةُ البيتِ التاسعِ بالبيت الثامنِ:

- تفصيلٌ بعدَ إجمال.

- تعليلٌ وتدليل.

- سببٌ ونتيجة.

- إجمالٌ بعدَ تفصيل.

١٤ - ما السلوكُ الذي ترفضُه في هذه الأبياتِ؟ ولماذا؟

ثانيـًا – الثروةُ اللغويةُ:

١ – ارجعْ إِلىٰ مُعجمِكَ وهاتِ منه معنىٰ كلِّ كلمةٍ مما يأتي:

اللَّـــــــوْم:

الوَجْـــــد:

المُصْمَىٰ:

رزء :

ثُكْـــــل:

٢ – هاتِ المعنىٰ السياقيَّ للكلماتِ التي وُضِعَ تحتها خطٌّ فيما يأتي:

– فـــإِذا أنـتِ تبينـــتِ الـــذي يوجـبُ اللـومَ فلـومي واعذُلِي

– فعـلُ جساسٍ علىٰ وجـــدي به قاطـعٌ ظهـري ومُـــدْنٍ أجلي

– لـو بعين فُقئت عينِي ســوىٰ أخـتِهـا فانـــفـقأت لم أحفـلِ

– تحمـلُ العينُ قـذى العينِ كما تحمـــلُ الأمُّ أذىٰ مـــا تفتـــلي

٣ – هات جمعَ الكلماتِ الآتيةِ في جملٍ من إِنشائك:

الأَجَل، الدهرِ، رُزء.

٤ – حدّدْ معنىٰ ما تحتَه خطٌّ في الجملِ الآتية:

– دَركُ الثائِر يشفيه.

– تدارك القوم.

– استدرك عليه القول.

– استدرك الطالب ما فاته.

ثالثًا: السلامة اللغوية:

١ فعلُ جساسٍ علىٰ وجدي به قاطعٌ ظهري ومُدْنٍ أجلي

لو بعين فقئت عيني سوىٰ أختِها فانفقأت لم أحفل

تحمل العين قذىٰ العين كما تحمل الأم أذىٰ ما تفتلِي

أ- استخرج من الأبيات السابقة:

- نكرتين.

- معرفتين مختلفتين وبين نوعَ كلٍّ منهما.

- اسمًا منقوصًا وبيِّن موقعَه الإعرابيَّ وعلامةَ إعرابه.

- اسمًا مقصوراً وبيِّن موقعَه الإعرابيَّ وعلامةَ إعرابه.

- فعلاً معربًا وبيِّن علامَة إعرابه.

ب- أعرب ما تحتَه خطٌّ في الأبياتِ السابقة.

٢ - أ - أكمل الجملَ الآتية بما هو مطلوبٌ أمامَ كلٍّ منها:

- لا ..... أقدرُ علىٰ تصويرِ ظروفِ المجتمعاتِ من الأدبِ (اسم «لا» النافية للجنس مضبوط).

- إنّ..... الشاعرةِ قتلَ زوجها (اسم إنّ مضبوط).

- ليت..... ابتعدوا عن عادةِ الثأرِ (اسم ليت في صورة جمع المذكر السالم).

- كأنّ الأدبَ الجاهليَّ..... تعكسُ البيئة الاجتماعيةَ والسياسيةَ في تلك الفترةِ. (خبر كان مضبوط)

ب - أعْرِ ب ما تحتَه خطٌّ فيما يأتي:

- ليته كان دمي فاحتلبوا دركاً منه دمى من أَكْحلي

- إنني قاتلةٌ مقتولةٌ ولعل اللّهَ أن يرتاحَ لي

٣ – بيِّنْ سببَ كتابةِ الهمزةِ علىٰ الصورةِ التي كُتبت عليها في الكلماتِ الآتية:

امـــــرِئ: .....

فُقِــئت: .....

انفقأَت: .....

رزء : .....

٤ – هات ثلاثة نظائر في الرسمِ الكتابِّي لكلمةِ: «قذىٰ»

رابعـًا – التذوق الفني:

١ – جاءتْ ألفاظُ النّصِّ مناسبةً للتعبيرِ عن البيئةِ الجاهليةِ. هاتِ من النص أبرزَ خمسةِ ألفاظٍ تؤكّدُ ذلك.

٢ – أيُّ التعبيرين الآتيين أكثرُ تأكيداً في التعبير عن المعنىٰ، ولماذا؟

إِنّني قاتلةٌ مقتولةٌ

أنا قاتلةٌ مقتولةٌ

.....

٣ – وضّحِ الصورةَ الفنيةَ فيما يأتي، وبيِّن أثرَها في الكشفِ عن ملامحِ البيئةِ الجاهلية:

– لـــو بعينٍ فُقِئت عيني ســوىٰ أخـــتِهـــا فانـــفـــقأت لم أحـفِـلِ

– تحمـــلُ العينُ قـــذىٰ العينِ كما تحمـــلُ الأمُّ أذىٰ مـــا تفتـــلي

– ورمـــــاني قتـــلهُ مـــن كثـــب رميـــةَ المُصْـــمَىٰ بـــه المسْتَـأْصَلِ

٤ – احكم علىٰ كل عبارة مما يأتي بكلمة «أوافق» أو «لا أوافق»:

– الصّورُ الفنيةُ جاءتْ في هذا النّصِ مصطنعة متكلَّفةً غَير مؤثرةٍ. ( )

– عكستِ الصورةُ الفنيةُ في هذا النّصِ مشاعرَ وأحاسيسَ الشاعرةِ. ( )

– نجحتِ الشاعرةُ في إِثارةِ مشاعرِنا ومشاركتِها محنتِها. ( )

– تميّزتْ ألفاظُ الشاعرةِ بالقوةِ والجزالة. ( )

خامسـًا: التعبير:

١ - لقد اختلفتْ ملامحُ البيئةِ العربيةِ عما كانت عليه في العصرِ الجاهليِّ لأنَّ ظروفَ المجتمعِ العربيِّ قد تغيّرتْ بسببِ مؤثراتٍ كثيرةٍ.

اكتب ثلاثَ فقراتٍ تبيّن فيها ملامحَ البيئةِ العربيةِ في العصرِ الجاهليِّ وملامحَها في العصرِ الحديث.

سادسـًا: - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلىٰ كتابِ «شرحُ المعلقاتِ العشرِ» للخطيبِ التبريزيِّ، تحقيقُ: د. فخرِ الدّين قباوة، وأقرأ شرحَ الأبياتِ (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩) صفحة ٢٣٢ ، ٢٣٥ ثم حدّدْ ما يلي:

١ - ملامح البيئةِ في العصرِ الجاهليِّ.

٢ - أبرزَ خمسةِ ألفاظٍ تعبّرُ عن واقعِ البيئةِ في العصرِ الجاهليِّ.

٣ - صورةً فنيةً عن ملمحٍ من ملامحِ البيئةِ في العصرِ الجاهلي.

***

المجال الرابع

القراءةُ لقضاءِ وقتِ الفراغ

- يا أصدقائي.

(٤) يا أصدقائي

لا أعرفُ ماذا فعل أصدقاءُ أرسطو به حتىٰ قال كلمتَهُ المشهورةَ التي طالما أزعجتني كلما تذكرتُها وهي: يا أصدقائي.. ليس هناك أصدقاء!

ولستُ من مؤيدي الشاعرِ الذي خانه بعضُ أصدقائه فانتقم من كل الأصدقاء بهذين البيتين من الشعر:

احـــذرْ عـــــــدوَّكَ مـــــــرةً واحـــذر صديقَـــكَ ألـــفَ مرة
فلربمـــــا انقـلـــبَ الصـــــــديـــقُ فكـــــــان أعـــــرفَ بالمضرَّة

لأن الحياةَ لا تستقيمُ لو عاش الإنسانُ حياتَه بلا أصدقاءَ وبلا مشاركةٍ يتوجسُ شرّاً من الآخرين.. ويخصُّ أصدقاءَه بهواجسِه بحجةِ أنهم أعرفُ بالمضرة!

ولأني أيضـًا من المؤمنين بأن للصداقة قيمةً مهمةً في الحياةِ تصبحُ بغيرها نوعـًا من الجحيم.

وكثيراً ما يسألني الشبابُ في رسائلهم إلىٰ بريد الجمعةِ هل هناك حقّـًا صداقةٌ؟ وهل هناك أصدقاءُ؟ فأجيبهم دائمـًا: نعم، هناك صداقةٌ وهناك أصدقاءُ، لكنَّ المهمَّ هو أن تعرفَ كيف تختارُ أصدقاءَك.. وكيف تستمتعُ بصداقتِهم بلا خسائرَ نفسيةٍ لك أولهم، وهي موجودةٌ في الحياةِ منذُ الأزل، وستبقىٰ إلىٰ نهايةِ الكونِ، وأشهرُ أصدقاءِ الزمنِ القديمِ هم الحواريونَ الذين التفوا حولَ السيدِ المسيحِ ونقلوا إلىٰ الدنيا من بعدِه تعاليمَه.. وانتشروا في الكرةِ الأرضيةِ يبشرون بما جاء به نبيهم وصديقهم. ومن أشهرِ أصدقاءِ الزمن القديمِ أيضـًا صحابةُ الرّسولِ - عليه الصلاةُ والسلامُ - الذين نصروه وآمنوا بدعوتِه وأصبحوا من بعدِه حجةً في أمورِ الدين يستفتيهم الناسُ.. وتطلبُ الأمصارُ من الخلفاءِ إرسالَ بعضِهم إليهم ليعلموهم أمورَ دينِهم ودنياهم.

وأشهرُ صديقٍ في الإسلامِ هو أبو بكر الصديق، وقد سُمي بالصدِّيق لأنه صدَّق صديقَه وآمنَ

---

* من كتاب «صديقي ما أعظمك» - لعبدالوهاب مطاوع.

بدعوتِه منذ فاتحه فيما كُلِّف به لأوّلِ مرةٍ.

وعلىٰ مرِّ التاريخِ دائمـًا كانت هناك صداقةٌ وأصدقاءُ.. وقد لَعِبتِ الصداقةُ أدواراً مهمةً في تاريخِ البشريةِ، فلولا صداقةُ أفلاطونَ لأستاذِهِ سقراطَ لما وصل إِلىٰ العالمِ شيءٌ من فكرِ سقراطَ الذي لم يدوِّنْ أفكارَه ولم يكتبْ حرفـًا وإِنما دوّنها أفلاطونُ في محاوراتِه فحفظها للتاريخ، وسيبقىٰ دائمـًا هناك أصدقاءُ وهناك صداقةٌ رغم خذلانِ بعضِ الأصدقاء لأصدقائِهم... ورغمَ صيحةِ يوليوسَ قيصرَ الشهيرةِ وهو ينظرُ إِلىٰ صديقِه بروتوسَ ويتعجبُ كيف انضمَّ للمتآمرين عليه وكيف طعنه بخنجرِه في ظهرِه كالآخرين، فلقد أساءَ بروتوسُ إِلىٰ نفسِه بغدره بصديقه أكثرَ مما أساءَ إِلىٰ صديقِه أو إِلىٰ قيمةِ الصداقةِ، واقترنَ اسمهُ في سجل التاريخ بالغدر أكثر مما اقتُرنَ بأي شَيءٍ آخر.

لكنّ المهمَّ هو أن تعرفَ كيف تختارُ أصدقاءَك. لأن صديقكَ هو مرآةُ نفسِك غالبـًا وفي الحديث الشريف «المرءُ علىٰ دينِ خليلِهِ فلينظرْ أحدُكم من يخالُلُ» [1] أي أنك غالبـًا سوف تكون مثلَ خليلِك في قيمِهِ وأهدافِهِ ونظرتِهِ للحياةِ.. فانظر أولاً من تخالُلُ وهل تتوافقُ أهدافُكما وقيمُكما أم لا قبلَ أن تمنحَه شرفَ صداقتِك.. ولكيلا تشكوَ ذاتَ يومٍ من انعدامِ التوافقِ بينَكما.. فليس من الجائزِ مثلاً أن يصادقَ المستقيمُ مستهتراً والجادُّ عابثـًا والمتدينُ منحرفـًا.. لأن الصداقةَ في مثلِ هذهِ الحالةِ لن تصبحَ صداقةً يطمئنُ بها جانبُك، وتجدُ فيها السكينةَ والاطمئنانَ، وإِنما سوف تصبحُ غالبـًا صراعـًا بينَ شخصيتين متناقضتين وأسلوبين متعارضين في الحياة.

لذلك يندرُ أن تجدَ – مثلاً – إِنسانـًا جادّاً بينَ مجموعةٍ من الأصدقاءِ المستهترين أو كريمـًا بينَ بخلاءَ أو مثاليّـًا بين ماديين.. وإِنما سوف تجدُه في الغالبِ واحداً من أقرانِه، لأن المرءَ يُعْرَفُ بأقرانه، ولأنّ الطيور علىٰ أشكالِها تقعُ.

والعلاقاتُ الإِنسانيةُ بصفةٍ عامةٍ هي علاقاتُ أخذٍ وعطاءٍ... فلا تستمرُّ صداقةٌ تقومُ علىٰ عطاءٍ

---

١ – سنن أبي داود/ كتاب الأدب ٤١٩٣.

من طرفٍ لطرف بغيرِ أن يكونَ الطرفُ الآخرُ قادراً علىٰ العطاءِ لرفيقِه.. فالصداقةُ المثاليةُ والناجحةُ هي طريقٌ ذو اتجاهين ذاهب وغادٍ.. وليست طريقـًا ذا اتجاهٍ واحدٍ من المنبعِ إلىٰ المصبِّ.. كعلاقةِ الأنهارِ بالبحارِ التي تصبُّ بها.

والإنسانُ يحتاجُ في حياتِه الخاصةِ إلىٰ دائرةٍ محدودةٍ من الأصدقاءِ الحميمين.. ومن يسعدهُ الحظُ تعطه الحياةُ أربعةً أو خمسةً أو ستةً من الأصدقاءِ الأوفياءِ الذين نسميهم أصدقاءَ الرّوحِ، الذين يستطيعُ أن يخلعَ أمامَهم قناعَه وأن يبوحَ لهم بهواجسِه وأفكارِه بلا حرجٍ، والذين يشعرُ بالأمانِ النفسي وهو في صحبتهم لذلك قيل: إنّ حسنَ اختيارِ الرفيقِ أهمُّ أحيانـًا من حسنِ اختيارِ الطريقِ.. فكلُّ الطرقِ قد تؤدي إلىٰ روما.. لكن ليس كلُّ الأصدقاءِ قد يوفرون لك الأمانَ والاطمئنانَ.. والصداقةُ كالزهورِ النادرةِ تحتاجُ إلىٰ رعايةٍ خاصةٍ لكي تزهرَ ولكي يفوح عطرُها ومن فنونِ هذه الرعايةِ ألا تكون مطالبُك من أصدقائك كثيرةَ لكي تنعم بصداقتِهم للأبد.. لأن الصديقَ الذي يرهق صديقه بمطالبِه النفسيةِ والماديةِ يخسرهُ سريعـًا ومن فنونِ الصداقةِ أيضـًا أن تكونَ أكثر استعداداً للتسامحِ معَه، ولتجاوزِ هفواتِه، وأكثرَ حرصـًا علىٰ عدمِ معاتبته علىٰ كلّ شيءٍ وأي شيءٍ والشاعر الذي قال:

إذا كنـــتَ في كـــلِّ الأمـــورِ معاتبـــًا صديقَـــك لم تلـــقَ الذي لا تعاتبهُ

مُحِقّ تمامـًا فيما قاله لأن الحياةَ صعبةٌ.. والعلاقاتِ متشابكةٌ، ولكلِّ إنسانٍ فيها همومُه ومعاناتُه وليس كلُّ الأشخاصِ علىٰ استعدادٍ لتحملِ العبءِ النفسيِّ للّومِ المستمرِّ والعتابِ المستمرِّ، وعلينا أن نقبلَ من أصدقائنا بعضَ ما لا نرضاه.. وأن نغفرَ لهم بعضَ إساءاتهم كيلا تتقطعَ حبالُ المودةِ نهائيّـًا بيننَا وبينَهم.. ولكي تتواصلَ الحياةُ..

فهل مازلتَ يا صديقي تسألني بعد كلِّ ذلك: هل هناك صداقةٌ... وهل هناك أصدقاءٌ؟!

***

التقويم

أولاً - الفهمُ والاستيعاب:

١ - أ - ضع علامةَ (√) أمامَ ما يتفق مع رأيك مما جاءَ في الموضوعِ السابق:

- قال أرسطو جملتَه المشهورةَ عَنِ الأصدقاءِ بَعْدَ أنْ تخلىٰ عَنْهُ جميعُ أصحابِه.
- علىٰ الإنسان أن يفترضَ حسنَ الظنِّ بالناسِ جميعـًا.
- الصداقةُ مهمةٌ في حياة الإنسان.

ب - ما الموضوعات التي تميل إلىٰ قراءتها في وقت فراغك؟

٢ - (الصداقةُ الحقةُ هي أنْ تكونَ مخلصـًا مُضحّيـًا)

هاتِ من الموضوعِ ما يدلُ علىٰ ذلك.

٣ - (المرءُ يُعْرَفُ بأقرانِه) وضّحْ ما تحملُ هذه العبارةُ من معانٍ.

٤ - علّلْ ما يأتي:

- أشهرُ صديقٍ في الإسلامِ أبو بكرٍ الصدِّيقِ.
- أشهرُ خائنٍ للصداقةِ بروتوس.

٥ - احـــذرْ عـــدوَّك مـــــرةً واحـذر صـــديقَـــكَ ألـفَ مـرةٍ

هل تؤيدُ الشاعرَ فيما قاله؟ ولماذا؟

٦ - لا تستمرُّ صداقةٌ تقومُ علىٰ عَطاءٍ من طرفٍ لطرفٍ بغيرِ أنْ يكونَ الطرفُ الآخرُ قادراً علىٰ العطاءِ لصديقه.

هل توافق الكاتب فيما ذهب إليه؟ لماذا؟

٧ - قدّمَ الكاتبُ عدةَ نصائحَ في اختيارِ الصديقِ والمحافظةِ علىٰ الصّداقِة، وضّحها.

٨ - «إنّ حسن اختيار الرفيق أهم أحيانـًا من حسن اختيار الطريق».

وضِّحْ رأيَك في مضمونِ العبارةِ السابقةِ مستدلاً.

ثانيـًا – الثروة اللغوية:

١ – ابحثْ في مُعجمِكَ عن معنىٰ كلمةِ (يتوجسُ) وسجِّل ذلكَ في الفراغِ التالي:

.....

٢– هاتِ مفردَ كل من الكلمات التالية ثم ضعه في جملة من إِنشائك:

الأمصار، الحواريون، الصحابة، متآمرون.

٣ – هات معنىٰ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي:

لا يصادِقُ المستقيمُ مستهتراً والجادُّ عابثـًا والمتدين منحرفـًا

٤ – هاتِ ضد كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ من إِنشائك:

يندر، جاداً، يبوح، الأمان.

ثالثـًا – السلامة اللغوية:

١ – أَعْرِبْ ما تحتَه خطٌّ فيما يأتي:

أ – اطلبْ مِنَ الصديقِ أنْ يسعىٰ إِلىٰ مساعدةِ صديقهِ ويحنو عليه إذا وقع في شدّة وأن يبني صداقتَه علىٰ المودة.

ب – قالَ الشاعرُ: احـــذرْ عـــــدوَّك مـــــرةً واحـذر صـديقَـكَ ألـفَ مـــرة

جـ – انظر أولاً من تخالل.

٢ – اضبط ما تحته خطٌّ فيما يلي وبين السبب:

«ليس هناك أصدقاء، لا تستقيم الحياة بلا أصدقاء».

٣ – «فهل مازلتَ يا صديقي تسألُني بعد كلِّ ذلك؟».

خاطبْ بالعبارةِ السابقةِ المثنىٰ ثم جمعَ المذكر وغيِّر ما يلزم.

٤ – عَلّل كتابةَ الهمزةِ في الكلماتِ الآتية

(مؤيدي)　　(يسألني)　　(خسائر)

٥ – هات مصادرَ الكلماتِ الآتيةِ والحْظْ كتابةَ الهمزةِ في كل منها:

أعطىٰ ، اطمأنّ ، أزعج ، استخدم ، انعدم

....

رابعـًا – التذوق الفني:

١ – اختر أجملَ عبارةٍ في الموضوع وضّحت أهميةَ الصّداقةِ وبيّن نوعَها.

٢ – بَيّنِ العلاقةَ الفنيةَ بينَ كلٍّ من الكلماتِ الآتية:

– (المستقيم – المستهتر) .....

– (السكينة – الاطمئنان) .....

٣ – ما رأيُكَ في أسلوبِ الكاتبِ من حيث عرض الفكر؟

٤ – بينْ نوعَ كلِّ صورةٍ فيما يأتي، وأثرها في المعنىٰ:

أ – «يستطيعُ أن يخلَع أمامَهم قناعهُ».

ب – «الحياة صعبة، والعلاقات متشابكة».

جـ – «كيلا تتقطع حبال المودة».

د – «إن الطيور علىٰ أشكالها تقع».

خامسـًا – التعبير:

– قِيلَ لسقراطَ: كيفَ تَحْكمُ علىٰ الإنسانِ؟ أجابَ: أسألُه كم كتابـًا قرأتَ؟ وماذا تقرأ؟

اكتب ثلاثَ فقراتٍ مترابطةٍ عن دَورِ الكتابِ في تثقيفِ الإنسانِ وعن نَوْعِ الكتبِ التي تُفضِّلُ قراءتَها.

سادسًا - الاطلاع الخارجي:

١ - لابدَّ مِنْ أنّكَ شاهدتَ علىٰ شاشةِ التلفازِ برامجَ ومشاهدَ متنوعةً.

- تحدّث عن بعضِ البرامجِ التي تُعجِبُكَ وبَيّنْ فَوائِدَها.

- اذكرِ البرامجَ التي تتجنبُ مشاهدتَها.

- أيُّ الأوقاتِ تخصصُها لهذه التسلياتِ أو المشاهداتِ؟

٢ - ديوانُ الإمامِ الشافعي فيه الكثير من الأشعار التي تزينت بالحكمة والنصيحة.

اقرأ في الديوان قصائد تتعلقُ بالصداقةِ، ثم سجلها في كراستك.

❊ ❊ ❊

المجال الخامس

الأدبُ يوسِّع النظرةَ إِلىٰ الحياة

- الحياةُ والناس (شعر) المتنبّي

* للمُتَنَبّي

١ صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا ... وعَنَاهُمَ من شَأنِهِ ما عَنانا

٢ وتَولّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنـ ... ـهُ وإن سَرَّ بَعضَهُم أحيانا

٣ رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لياليـ ... ـهِ وَلَكِن تُكَدِّرُ الإحسانا

٤ وَكَأَنّا لَم يرضَ فينا بَرَيْبِ الـ ... دَهرِ حَتّىٰ أَعانَهُ مَن أَعانا

٥ كُلَّما أنْبَتَ الزَّمانُ قَناةً ... رَكْبَ المرءُ في القناةِ سِنانا

٦ وَمُرادُ النُّفوسِ أصغَرُ مِن أن ... نَتَعادىٰ فيهِ وَأَن نَتَفانىٰ

٧ غَيرَ أنَّ الفَتىٰ يُلاقي المَنايا ... كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا

٨ وَلَو أَنَّ الحياةَ تَبقىٰ لِحَيٍّ ... لَعَدَدْنا أَضَلَّنا الشُّجعانا

٩ وإذا لَم يَكُن مِنَ الموتِ بُدٌّ ... فَمِنَ العَجزِ أَنْ تكونَ جَبانا

١٠ كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأنـ ... فسِ سَهلٌ فيها إذا هُوَ كانا

* من ديوان المتنبي

التقويم

حينَ نكونُ معَ شاعرٍ مثلِ المتنبي حكيمِ عصرِه وأديبِ زمانهِ، فإننا نعيشُ معَ حياةٍ حافلةٍ امتدت في المكانِ والزّمانِ، في عصرٍ ماجَت فيهِ حركةُ الحياةِ وازدهرتْ واصطخبت علماً وسياسةً، فعرفَ الحياة وعرفَها مِزاجاً من النعيمِ والبؤسِ ومن اللذةِ والألمِ، وعاشَها طموحاً شجاعاً عزيزَ النفسِ، وصاغَ حكماً اصطبغت بخبراتِه وخبراتِ غيرهِ ممن سبقوه.

أولاً - الفهمُ والاستيعاب:

١ - اقرأ الأبيات قراءةً متأنيةً ثم حدِّدْ مِنها ما يلي:

أ- الفكرةَ التي تشملُ الأبيات الخمسةَ الأولىٰ.

ب - الفكرةَ التي تعبِّرُ عنها الأبياتُ الخمسةُ الأخيرة.

جـ - رأيَ الشّاعرِ في الزّمانِ من خِلالِ الأبياتِ الثلاثةِ الأولىٰ.

د - رأيَ الشّاعرِ في بعض النّاس من خلال البيتين الرابع والخامس.

٢ - سجّلْ أمامَ كلِّ قيمةٍ إنسانيةٍ البيتَ الذي يدلُّ عليها فيما يلي:

- التسامح.

- عِزّةِ النّفسِ.

- الشجاعةِ.

- الاستهانةِ بالشدائدِ.

٣ - الحكمةُ فكرةٌ تحلّق في آفاقٍ إنسانيةٍ، أُحسن صياغتها، حدّدْ ما تراهُ حِكَماً في الأبياتِ التي قرأتها:

- .....

- .....

- .....

- .....

٤ – ضع علامةَ (√) أمامَ التكملةِ الصحيحةِ لكلِّ عبارةٍ مما يلي:

أ – يشير البيتُ الأولُ إلىٰ:

– رضا السابقين عَن أزمانهم.

– سُخطِ السابقين علي أزمانهم.

– ثباتِ طبيعةِ الزَّمانِ منذُ الأزل.

– اختلافِ طبائعِ الأزمانِ وتغيّرها.

ب – يُؤكدُ البيتُ الثاني أنّ:

– كثيراً ما ينعمُ الزمانُ بخيره.

– قليلاً من الأيامِ ما يسرُّ.

– قليلاً من البشرِ من أسعدَه الزمنُ.

– أكثرَ النّاسِ قد سخط، ورضي أقلُّهم.

جـ – يُفهم من البيتِ الرابعِ أنّ:

– الزمانَ يتغلّبُ علىٰ إرادةِ الإنسانِ.

– الإنسانَ نفسَه يزيدُ من ويلاتِ الزّمنِ.

– الإنسانَ يعينُ أخاه في الشدائدِ.

– الإنسانَ يرفضُ منذُ الأزلِ الخضوعَ لريبِ الزمن.

٥ – وازن بين فكرة البيت الثالث والبيت التالي من حيثُ الاتفاقُ والاختلاف:

ومـــن عـــادةِ الأيـــامِ أن صـــروفَها إذا ســـاءَ منهـــا جانـــبٌ ســـرَّ جانـــبُ

ثانيـًا – الثروة اللغوية:

١ – ارجعْ إِلىٰ أحدِ المعاجمِ اللغويةِ وسجّلْ معنىٰ كلِّ كلمةٍ مما يلي:

– عناهم: .....

– نتفانىٰ: .....

- ريب الدهر: .....

٢ - استخدِم جمعَ كلِّ كلمةٍ مما يلي في جملةٍ مِن إنشائك:

- سنان: .....
- الصنيع: .....
- غصة: .....

٣ - هاتِ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يلي في جملةٍ مِن عِندِكَ:

- المنايا: .....
- كالحات: .....

٤ - اختر الإجابة الصحيحةَ فيما يأتي:

أ - كَلَمةُ (تكدر) معناها:

تحـــزن

تقـــدّر

تعـــكرّ

تيسّـــر

ب - كلمةُ (الهوان) ضدّها:

العـــــزّة

اليســـــر

الصعـــوبة

الـــــذّل

ج - ليس من معاني كلمةِ (القناة):

العصـــــا

الرمـــــح

مجـرىٰ المـاء

القافلـــــة

٥ – أهلكَنا ريبُ الدّهر – لا رَيبَ في صِدْقِ النبأِ.

بيِّنْ معنىٰ كلمةِ «ريب» في كلٍّ من الجملتينِ السابقتينِ.

ثالثًا – السلامة اللغوية:

١ – في البيت التالي أفعالٌ عَيِّنْها واذكر فاعلَ كلِّ فعلٍ منها:

صَحِبَ النّاسُ قبلَنا ذا الزمانا وعناهم مِن شأْنِه ما عنانا

٢ – تكدّر – يرض – نتعادىٰ.

وردتِ الأفعالُ السابقةُ في الأبيات، حدّدْ علامةَ إِعرابِ كلٍّ منها في موقعها مع ذكر السبب.

٣ – عيِّنِ الأسلوبَ النحويَّ في البيتِ التالي ثُمَّ اذكرْ أجزاءَهُ:

كُلَّما أنْبَتَ الزَّمانُ قَناةً رَكْبَ المرءُ في القناةِ سِنانا

٤ – غيرَ أنَّ الفتىٰ يلاقي المنايا كالحاتٍ.

ثَنِّ كلمةَ «الفتىٰ» ثم اجمعْها وغيِّر ما يلزُم في الحالتين.

٥ – بيِّنْ علامةَ بناءِ كلِّ فعلٍ مما يلي مع ذكر السبب:

– صحب الناس الزمان.

– عناهم من أمره ما عنانا.

– ولو أنّ الحياة تبقىٰ لحي لعَدَدْنا أضلَّنا الشجعانا

٦ – حدّدْ كلَّ اسمٍ منصوبٍ فيما يأتي، واذكر سببَ نصبه وعلامةَ النصبِ.

– غير أن الفتىٰ يلاقي المنايا كالحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا

٧ – نتعادىٰ – تبقىٰ – المنايا.

أ – ما سببُ رسمِ الألفِ بصورتِها في كلِّ كلمةٍ مما سبق؟

ب – هات نظائرَ لكلِّ كلمةٍ مما سبق.

٨ – ما معنىٰ كل كلمة مما يلي:

أضلّنا – أظلّنا.

٩ – هاتِ جمعَ كلِّ كلمةٍ مما يلي:

شأن – كأس – رأس.

رابعـًا – التذوق الفني:

١ – ضع علامة (√) أمامَ الإحساسِ الذي سادَ الأبياتَ الخمسةَ الأولىٰ:

– الرضا والقناعة.

– السخط والتبرم.

– الحزن والأسىٰ.

– الحب والود.

٢ – تسودُ الأبياتَ الخمسةَ الأخيرةَ روحُ:

– الإقدامِ والقوة.

– التأني والصبر.

– الطموحِ والأمل.

– العزّةِ والسيادة.

٣– وإذا لم يكـــنْ مِـــن المـــوتِ بـــدٌّ فَـمِـــنَ العجـــزِ أَنْ تكـــــونَ جَبـــانا

اعتمد الشاعرُ في البيتِ السابقِ علىٰ:

– التأثيرِ بالصورِ الخياليةِ.

– التأثيرِ بالمحسناتِ البديعيةِ.

– الإقناع بالدليل والبرهان.

– الإقناعِ بالمنطقِ والحوار.

٤ – صَحبَ – صَاحبَ

تولَّوا – رحلوا

كان استخدامُ الشاعرِ للّفظِ الأوّلِ مِنْ كلِّ لفظين مما سبقَ مُوفَّقاً فلماذا؟

٥– وتَـولَّـــوْا بغـصـــــةٍ كلّهم منـــ ـــهُ وإن سـرَّ بَعضَـهـم أحـيـانـا

هَلْ ترىٰ قيمةً لكلمةِ «أحياناً» بعدَ كلمةِ «بعضَهم» في هذا البيت؟ وضِّح.

٦ – صِلْ بَيْنَ كلِّ تعبيرٍ والصورةِ الخياليةِ المستخدمَةِ فيه فيما يلي.

– صحب الناسُ ذا الزمانَ كناية

– تولّوا بغصةٍ كلُّهم استعارة مكنية

– المنايا كالحاتٍ استعارة تصريحية

تشبيه بليغ

٧ – ما المحسنُ البديعيُّ في البيتينِ الثالثِ والأخيرِ؟ وما أثرُ استخدامِه؟

٨ – حفَلت الأبياتُ الخمسة الأولىٰ بالاستعاراتِ، بينما جاءت الصورُ الخيالية نادرةً في الأبياتِ الخمسةِ الأخيرةِ. فبِمَ تعلّلُ ذلكَ؟

خامسـاً – التعبير:

«إرادةُ السلامِ لا تعني الخوفَ من الحربِ أو عدمَ الاستعدادِ لها».

ناقشِ الفكرةَ السابقةَ مؤيداً أو معارضـاً معتمِداً علىٰ الأدلةِ المنطقيةِ في نحو اثني عشرَ سطراً.

سادسًا - الاطلاع الخارجي:

اقرأ الأبياتَ التاليةَ للبارودي، ثم حدِّدْ منها ما تتضمنُه مما يزيدُك خبرةً بالحياةِ، وما استخدم الشاعرُ من وسائل فنيةٍ للتأثير والإقناعِ بها:

والدَّهْـــرُ كَـــالبحر لا ينفـــكُّ ذا كَـــدْرٍ ... وإنّمـــا صـــفوُهُ بـــينَ الـــوَرَىٰ لُمَـــعُ

لو كـــانَ للمـــرءِ فكـــرٌ في عَـــواقِبِـــه ... مـــا شـــــانَ أخـــلاقهُ حرصٌ ولا طمعُ

وكيف يُدرِكُ ما في الغيب من حَدَثٍ ... مَن لَم يزلْ بغـــرورِ العيـــشِ ينخـــدعُ

دهـــــرٌ يغـــرُّ وآمـــالٌ تســـرُّ وأعْـــــ ... مَـــارٌ تمرُّ وأيـــامٌ لهـــا خِـــــــدعُ

يَسْعىٰ الفتىٰ لأمـــورٍ قَـــــدْ تضـــرُّ بهِ ... وليس يعلـــمُ مـــا يأتي ومـــــا يَـــــدَعُ

دَعْ ما يُريبُ وخُـــــذْ فيما خُلِقْت لَـهُ ... لعـــلَّ قلبَـك بالايمـــانِ ينتـــفـــعُ

***

المجال السادس

القراءةُ لإدراكِ الهدف

- عيدُ الفقير.

(٦) عيد الفقير

لأحمد حسن الزيات

عيدُ الفقير! وهل للفقير عيدٌ؟

نعم للفقير عيدٌ إذا أردنا به الشعائِرَ الدينيةَ والقوميةَ، فمن يصلي العيدَ، ويزورُ المقبرةَ، ويُعيِّدُ علىٰ آلِهِ وصحبِه، ويُكْرِهُ السرورَ النافرَ علىٰ الإلمامِ ببيته وقلبِه، ويجعلُ من المساجِد والحدائقِ والميادينِ مظاهرَ إخلاصٍ وشكرٍ لوطنهِ وربِّه، فإذا أردنا بالعيد التقلبَ في وثيرِ الفراشِ من غيرِ صلاتٍ، والتنافسَ في ذبحِ الكباش من غيرِ تضحيةٍ، والتأنقَ في الزينةِ والشبابِ، والتفننَ في الطعامِ والشرابِ، والتبسطَ في اللّذةِ واللهوِ، والتهادي بين التيهِ والزهوِ، فذلك عيدُ الباشا والأمير، لا عيدُ المسكينِ والفقير.

وارحمتاه للفقيرِ قُبيلَ العيد! يرىٰ متاجرَ الملابسِ واللّعبِ والحلوىٰ قد ازَّينت واجهاتُها البلوريةُ بالعُروضِ الجذابةِ والنماذجِ المغريةِ، فينظرُ إليها نظَر الراغبِ المحروم، ويذكرُ أطفالَه الفارَّين في حنانه وهم يَحلُمون بالثوبِ الجديد واللعبةِ المسلية والأكلةِ الشهيةِ والنزهةِ الممتعةِ، ويعتقدون أن أباهم قادرٌ علىٰ أن يجعلَ عيدَهم سعيداً وحُلمَهم يقظةً، فيكربهُ الأسىٰ وتصيحُ الحسرةُ في نفسه: حنانيك يا رباه! هذه نعمك واسعةٌ سابغةٌ، ولكن القدَر لحكمةٍ لا يدركُها البصرُ المحدودُ جعلها لغيري لذةً بالقدرة ولنفسي ألماً بالعجز، ولأولادي شقاءً بالحرمانِ، فليت القدرةَ ترحمُ الفقير، وليت العجزَ يدرك المعونةَ، وليت الحرمانَ يُخطئ الطفولةَ، وليت الأيامَ تمضي إلىٰ غايتها من غيرِ عيدٍ ولا موسم!!

إنَّ الأعيادَ مذلةٌ للوالدِ الفقيرِ وفضيحةٌ للبيت البائسِ! ففي الأيام الأُخرِ يستطيع العائلُ المسكينُ أن يغلقَ بابَهُ علىٰ بؤسه، ويروّضَ أهلَه علىٰ مكروهِهِ، ولكنه في العيد لا يستطيعُ أن يضربَ علىٰ الآذانِ، ولا أن يختم علىٰ العيون، فإن المدافعَ تقصفُ في القلاعِ، والمزاميرَ تعزفُ في الشوارع، والناسَ

* الرسالة، العدد ٢٩١، الاثنين ١ / من ذي الحجة / ١٣٥٧ هـ الموافق ٣٠ من يناير ١٩٣٩ السنة الرابعة – بقلم أحمد حسن الزيات.

يزيطون في الملاهي، والأطفالَ في المراكبِ والمواكبِ يرفلون في الوشي ويلهون باللعب، فأولاده لابد سائلون: يا أبانا، أين الثوبُ الذي نَلبسهُ، واللحمُ الذي نأكله، والفلس الذي ننفقهُ؟ أهذا العيد لناسٍ دون ناس، أم هو ذو وجوه شتىٰ منها العابسُ والباسم، ومنها الدّميمُ والحسنُ؟ ولَم آثرَنا نحن يا أبانا بهذا الوجهِ الشَّئيم الكالح؟ فيجيبُهم بالدّمعة الباردةِ، والزفرة المحرقة، والنظرة الحزينة، فلا يَفهمون إِلا أنهم أحقرُ من هؤلاء الأطفال، وأنّ أباهم أفقرُ من هؤلاء الرجالِ.

أما علةُ هذا التفاوت وإِلهنا واحدٌ، وأبونا واحدُ، وملكنا واحدٌ، ووطننا واحدٌ، فعلمُها سيأتيهم معَ الأيامِ إِذا ما خرجوا بأنفسهم إِلىٰ الحياة فرأوا المكظوظَ الذي غَصب رغيفَ الجائع، والمكفّفَ الذي نهبَ كساءَ العاري، والممولَ الذي سرق نصيب المحروم

حدثني رجلٌ من ذوي هذا الحال أنه كان يشتغل مياومة في مصلحة من مصالح الحكومة؛ فلما قلّ عليه العملُ استغنَوْا عنه؛ ولكنه لسوءِ حظّهِ لم يستطعْ أن يستغنيَ عن الأكلِ، ولا أن يقنعَ أولادَه بالصوّمِ، فراح يطلب العملَ في كل مكانٍ والمعونة من كل إِنسانٍ فلم يجدْ. ودخل عليه عيدُ الفطرِ من هذا العامِ وليس في يده ما يشتري به الكُسىٰ لبنيهِ والسمكَ لزوجه وكان قبل نكبتهِ بأسبوع قد وعدَ الكبارَ بالبذلِ والصغارَ بالهدايا، فسبحت أخيلة الأطفال في جوٍّ من الأحلام عجيبِ الألوانِ عبقري الصّور، وأسرعت ألسنتهُم الثرثارة إِلىٰ إِشاعة ذلك في الرّفاقِ والجيرة. فغُمَّ علىٰ الرجل الحالَ، واعتلجَ في صدره الهمُّ، وأصبح حيران لا يدري ما يقولُ ولا ما يفعلُ. تمنىٰ الخروج من هذا المأزق بالمرضِ أو الموتِ ولكن المرضَ أو الموتَ إِذا أصبح أمنيَّةَ الفقير امتنع كالخيرِ وعزَّ كالسعادةِ. فاحتال علىٰ العلّةِ بالجوعِ، فصام النهار والليل .

ودخل العيدُ بضوضائه وخيلائه علىٰ هذه الأسرة البائسة فوجدها عاكفةً علىٰ سريرِ مريضها الموجَعِ، مضرَّمةَ الأنفاسِ، لهيثةَ القلبِ، لا أمل لها إِلا أن يعافىٰ عميدها ويحيا. فانكفأ العيدُ النشوانُ المرِحُ خجلانَ عن هذا المنظرِ الأليم إِلىٰ مجال البهجة والنعيم في قصورِ الكبراء والأغنياء والسادة.

ولولا هذه الحيلةُ التي أنقَذت هذا التعيسَ بالمرضِ من غيرِ موتٍ، لانثنىٰ به الخجلُ والهمُّ علىٰ الموتِ من غيرِ مرضٍ.

تباركت يا الله! لقد جعلتَ في عيد الفطر زكاةً، وفي عيدِ النّحرِ تضحيةً. فهل فَهِمَ ذوو القلوبِ الغُلْفِ والبصائرِ العُمي من شرعِك العادِل أنّ الفقيرَ يزكي بقوَّتِه حتىٰ يعجز، والمسكين يضحي بصحتهِ حتىٰ يموت؟

❊ ❊ ❊

التقويم

أولاً – الفهمُ والاستيعاب:

١ – اختر الإجابةَ الصحيحةَ مِما يأتي:

أ – الفكرةُ الرئيسةُ للموضوع هي:

– استمتاع الفقير بالعيد ممكن.

– الأعيادُ تشقّ علىٰ الفقراء.

– مساعدةُ الفقيرِ واجبٌ علىٰ الأغنياء.

– ظلْمُ الإنسانِ لأخيه الإنسانِ سببٌ من أسبابِ الفقر.

ب – هدفُ الكاتبِ مِنَ الموضوعِ:

– تعزيةُ الفقراء.

– إثارةُ الفقراءِ ضدَّ الأغنياء.

– تذكيرُ الحكومةِ بمسؤولياتها.

– تبصيرُ النّاسِ بحقِّ اللّهِ في أموالهم.

جـ – استند الكاتبُ للوصولِ إلىٰ هدفِه علىٰ:

– الأسلوبِ اللُّغوي المؤثِر والعباراتِ الجميلة.

– عَرْضِ الواقعِ في صورةٍ مؤثّرةٍ.

– أدلةٍ من الكتابِ والسّنّةِ.

– المقابلةِ بينَ حالِ الغنيِّ وحالِ الفقيرِ في العيد.

د – أراد اللّهُ تَعالىٰ بفرضِ زكاةِ الفطرِ، والنّحرِ في عيدِ الأضحىٰ:

– سعادةَ الناسِ جميعـًا.

– إثارةَ شفقةِ الأغنياء عَلَىٰ الفُقراء.

- إِتاحةَ الفرصةِ لرأسِ المالِ أن يَدورَ في المجتمع.

- محوَ التفاوتِ بينَ طبقاتِ المجتمعِ.

هـ - الأعيادُ مذلّةٌ للوالدِ الفقيرِ:

- لأنّهُ يبدو بملابسَ لا تليقُ بالعيد.

- لشعورِه بالتّقصيرِ في حقِّ أبنائه.

- لتَباهي الأغنياءِ عليه.

- لتبرعِ النّاسِ لَهُ.

٢ - ما رأيُكَ في قصةِ الرّجلِ الذي تحايَلَ حتّىٰ أَصابَه المرضُ كما أورَدَها الكاتبُ؟

٣ - أَوْرِدْ حالاتٍ للفقرِ مشابهةً لما قصّه الكاتبُ شَهِدْتَها أو سَمِعْتَ عنها.

ثانيـًا - الثروة اللغوية:

١ - وَضّحِ المقصودَ بالعباراتِ التاليةِ في الفراغِ أمامَها:

- يكرهُ السّرورَ النـافـرَ:

- أَطفالَه الفارينَ في حنانه:

- يرفِلون في الوشي:

٢ - اكشِفْ في قاموسِكَ عن معاني الكلماتِ الآتية:

(المكظوظ - عبقري - البلورية - مياومة).

ثالثـًا: السلامةُ اللغوية:

١ - واللّهِ إنّ الصدقةَ لتُسعِدَنَّ صاحبَها في ثوبٍ للشرف يُلْبَسُ، وغَضبٍ من اللّهِ يُطْفَأُ، وإنّ النسوةَ ليرفعْنَ أيديَهنَّ لصاحبِ الصدقةِ بالدعاءِ فلا تكادُ السماءُ تردُّهنَّ خائباتٍ، فطوبىٰ للمُتصدِّقينَ.

أ - استخرجْ مِنَ العبارةِ السابقةِ الأفعالَ المبنيةَ وبينْ علامةَ بناءِ كلٍّ منها معَ ذكرِ السببِ.

ب – استخرجْ مِنَ العبارةِ السابقةِ الأفعالَ المعربةَ وبَيّنْ إِعرابِ كلٍّ منها.

٢ – بيِّنْ سببَ رفع كل كلمة مما يلي في موضعها في الموضوع:

المحدودُ – مذلةٌ – الثوبُ – العابسُ.

٣ – بيِّنْ سببَ نصب كل كلمة مما يلي في مَوْضِعِها في الموضوع:

الشعائرَ – الأعيادَ – الموتَ – عاكفةً.

٤ – أعرب الجملة التالية إعراباً كاملاً:

ولولا هذه الحيلة التي أنقذت هذا التعيس بالمرض من غير موتٍ.

٥ – يدْعو الإسلامُ إِلىٰ التّكافُلِ الاجتماعيِّ.

الأدباءُ كتبوا عن التّكافُلِ الاجتماعيِّ موضوعاتٍ كثيرةً.

أ – لماذا رُسمت الألفُ بعدَ الواوِ في «كتبوا» ولم تُرسمْ بَعَد الواوِ في «يدعو»؟

ب – هاتِ ثلاثَة نظائر لكلمةِ «يدعو» وثلاثةَ نظائرَ لكلمةِ «كتبوا».

رابعـًا: التذوقُ الفني:

١ – وَدخلَ العيدُ بضوضائِه وخُيلائِه علىٰ هذه الأسرةِ البائسةِ فوجدَها عاكفةً علىٰ سريرِ مريضِها الموجَعِ، مُضرمةَ الأنفاسِ لهيفةَ القلبِ، لا أملَ لها إِلاّ أَن يُعافىٰ عميدُها ويحيا، فانكفأ العيدُ النشوانُ المرحُ خجلانَ عَنْ هذا المنظَرِ.

– عبّر عَنِ الفقرةِ السابقةِ بأسلوبٍ مباشرٍ.

٢ – الأعيادُ فضيحةٌ للبيتِ البائسِ.

الأعيادُ تُبدي حالَ الفقيرِ للنّاسِ

أيُّ التعبيرينِ أجملُ؟ ولماذا؟

٣ – العيدُ ذو وجوهٍ شتّىٰ مِنْها العابسُ والباسمُ.

اشرح الصورةَ في العباراتِ السابقة مبينـًا أثرَها في المعنىٰ.

٤ – «ولكنّ القدرَ لحكمةٍ لا يدركُها البصرُ المحدودُ جَعَلَها لِغَيْري لذةً بالقُدْرَةِ ولنفسي ألمـًا بالعجْزِ، ولأَولادي شقاءً بالحرمانِ، فَليْتَ القُدرةَ تَرْحمُ الفقير، ولَيْتَ العجزَ يُدْرِكُ المعونةَ، ولَيْتَ الحِرمانَ يُخطئ الطفولةَ».

أكملِ الفراغاتِ فيما يأتي:

أ – حسنُ تقسيمِ الفقرةِ إِلىٰ جملٍ متكافئةٍ أَوْرَثَ العبارةَ: .....

ب – تكرار كلمةِ لَيْتَ أَوْحىٰ بِـ: .....

خامسـًا – التعبيرُ:

اكتب موضوعـًا تتخيرُ شكلَه الأدبيَّ يكونُ هدفُكَ فيه أَنْ يتبيّنَ الإِنسانُ الغربيُّ أَنَّ الإِسلامَ دِينُ الرّحمةِ والإِنسانيةِ دونَ اللّجوءِ إِلىٰ الخطابِ المباشرِ.

سادسـًا: الاطلاع الخارجي:

ارجعْ إِلىٰ كتابِ مصطفىٰ صادِق الرّافعي – وحيُ القلم – الجزء الأول – طبعة دارِ الكتاب العربي في بيروت (مجموعة مصطفىٰ صادق الرّافعي صفحة ٤٣ – ٤٦) واقرأْ مَقَالَة (أيُّها البحرُ) ثم أجب عن الآتي:

١ – بيّنِ الجديد في فكرةِ هذهِ المقالةِ.

٢ – اذكرْ هدفَ الكاتبِ من المقالِ.

❊ ❊ ❊

المجال السابع

الأدبُ عمليةٌ إِبداعية

- العروسُ والقرصان. للشاعر

خليفة الوقيان

شعر د. خليفة الوقيان

للفجرِ في الكويتِ نكهة
تعرفها زُغْبُ العصافير
وللندىٰ علىٰ براعمِ الزهورِ نفحة
شذا يعطِّرُ المَدَىٰ
تلْثِمُهُ خُضرُ المناقير
والشمسُ في الكويتِ
تحوكُ من شعاعِها الفضِّي
حينَ يعصِفُ الشتاءُ
بُردةً رحيبة
يذوبُ في شعاعِها
بَردُ المقاديرِ

وحينَ يُشرقُ الربيعُ
في الكويتْ
تزغردُ الصَّحارَىٰ
فترتدي فستانَها العشبيَّ
عِقدَها، أقراطَها..
لآلئَ الخليج
وتسكبُ الخُزامىٰ
والأقحوانَ والنَّوّارَ

غيمةُ الأريْج
تغرِّدُ البلابل
ويصدحُ اليمامُ
والقطا يُرَجِّعُ الألحانْ
يصُمُّ شدوُها
مسامعَ الِضِّباعِ والغربان

وللخليجِ حينَ يستريحُ
في شواطئِ الكويتْ
زرقةٌ كزرقةِ السماءْ
ضفائرُ من الضِّياء
وحين يلثِمُ الخليج عَسْجَدَ الرمالِ
في الكويتْ
يَقَرُّ موجه علىٰ الشواطئ الأمينة
يمدُّ كفَّ الحبِّ والجمالِ والنماءْ
فتستحيلُ ذرةُ الرمال تِبراً
وقطرةُ المياهِ عِطراً

وحينما تمس صفحةَ النقاء والطهارة
أصابعُ القرصانْ
مخالبٌ تغتالُ في الظلام خيطَ الفجر
دفءَ الشمسِ
بهجةَ الربيع

رونقَ النضارة

يستيقظُ الموجُ

الذي لم يألفِ الضغينة

لم يعرفِ الهَوانْ

تزمجرُ الشطآنْ

❊ ❊ ❊

التقويم

أولاً – الفهمُ والاستيعاب:

١ – ما الفكرةُ الرئيسةُ التي تعبِّرُ عنها القصيدةُ؟

٢ – ما المقصودُ بنكهةِ الفَجر؟

٣ – لِمَ جَعَلَ الشاعرُ العصافيرَ زغبًا هنا؟

٤ – بيّن أثرَ استخدامِ كلمةِ (المدىٰ) في المعنىٰ المقصودِ.

٥ – لم اختار الشاعرُ الخضرةَ لونًا لمناقيرِ العصافير؟

٦ – ما المقصودُ بـ «برد المقادير» في رأيِكَ؟

٧ – في ضوءِ فَهمِكَ الخاص لبرد المقادير اشرح هذا المقطعَ من القصيدة.

٨ – كيفَ صوّر الشاعرُ منظرَ الأرضَ البهيجَ في الربيع؟

٩ – ما المقصودُ بالضّباعِ والغربان؟

١٠ – وضّح مكانةَ الخليجِ في نفوسِ الكويتيينَ.

١١ – ما أهمُّ المشاعرِ التي تُسَيطرُ علىٰ الشّاعرِ في المقطعِ الثّالثِ من القصيدة؟

١٢ – ما المشهدُ الذي يصورهُ المقطعُ الرابعُ من القصيدة؟

١٣ – الرؤيةُ الشاعريةُ التي عايشَ فيها الشاعرُ معالمَ الوطنِ الحبيبِ امتدت في المقاطعِ الثلاثةِ الأولىٰ، فما غايتُه من بسطِها علىٰ هذا النحو؟

١٤ – القصيدةُ من الشعرِ الوطني – وضّح مظاهرَ التجديدِ فيها.

١٥ – اذكر من الأبياتِ ما يدلُّ علىٰ إحساسِ الشاعرِ العميقِ بالأَسىٰ عَلَىٰ ما حدثَ لوطنِه إبّانَ الغزوِ الغاشمِ

١٦ – وضح ما في النص من جوانب الإبداع في التصوير والتعبير.

ثانيـًا- الثروة اللغوية:

١-ضَعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقط مما يلي:

أ- في قولِ الشّاعِرِ (شذا يعطرُ المدىٰ) معنىٰ كلمة (شذا):

- رائحةٌ قويةٌ. ( )
- أذىٰ كبير. ( )
- شرٌّ مستطير. ( )
- رائحةٌ كريهة. ( )

ب- في قولِه (للفجرِ في الكويت نكهة) معنىٰ كلمة (نكهة):

- لونٌ. ( )
- طعمٌ. ( )
- قيمةٌ. ( )
- رائحةٌ. ( )

جـ- في قولِه (وتسكبُ الخُزامىَ والأقحوانَ والنّوارَ، غيمةُ الأريجِ) معنىٰ كلمةِ (أريج):

- ماءُ المطر. ( )
- اعتدالُ الجو. ( )
- الرائحةُ المنفِّرةُ. ( )
- الرائحةُ الطيّبة. ( )

د- (تعرفُها زغبُ العصافير) ومعنىٰ (زغبُ العصافيرِ) الذي يقصدهُ الشاعرُ هو:

- العصافيرُ الجائعة. ( )
- العصافيرُ الجميلة. ( )
- العصافيرُ الممتلِئة. ( )
- العصافيرُ الصغيرة. ( )

٢- ارجع إلىٰ معجمِك وسجّلْ منه معانيَ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ فيما يلي، وذلك في الفراغاتِ التي تليها:

أ- (تلثمه خُضْرُ المناقير)

.....

ب- (تحوكُ من شعاعها الفضي... بردةً)

.....

.....

جـ (وتسكبُ الخزامىٰ، والأقحوانَ والنّوارَ غيمةُ الأريج...)

.....

.....

.....

ثالثًا- السلامة اللغوية:

- قال تعالىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

(سورة العنكبوت آية ٤٠)

- وقال تعالىٰ ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ ﴾ (سورة الحجرات آية ٩)

١ - وضّح الحكمَ الإسلاميَّ في قضيةِ غزو الكويتِ في ضَوءِ الآيتين الكريمتين.

٢ - وضّح علاماتِ الفعلِ المضارعِ فيما تحتَه خط.

٣ - بين سببَ رفع كل كلمة مما يلي في موضعها من القصيدة:

خُضْرُ - تحوكُ - بردُ - الأقحوانُ - غيمةُ

٤ - أعربْ ما يأتي إعرابًا كاملاً:

وللخليج حين يستريحُ في شواطئ الكويت زرقة كزرقة السماء.

٥ – ما سببُ كتابةِ الهمزة المتطرفةِ علىٰ صورتِها في كلمة «لآلئ»؟

٦ – دنيا، سلمىٰ.

لماذا كُتبت الألفُ في الكلمةِ الأولىٰ ممدودةً، وفي الكلمة الثانية مقصورةً؟

رابعـًا– التـذوق الفني:

١ – لم كان تعبيرُ الشاعر: وحينما تَمَسُّ صفحةَ النّقاءِ والطهارة أصابعُ القرصان.

أفضلَ في التّعبير عن مشاعرِه من قولِنا مثلاً: وحينما تُدنِسُ صفحةَ النقاءِ والطهارة أصابعُ القرصان؟

٢ – رسم الشاعر لوحة للطبيعة وقت الفجر، فما عناصر هذه اللوحة؟ وما دور الخيال في تحقيق التأثير لها؟

٣ – اتّخذَ الشّاعرُ من تشخيصِ عناصرِ الطبيعةِ علىٰ أرضِ الكويتِ وسيلةً لتحقيقِ التأثيرِ والإمتاعِ، وضح ذلك.

٤ – اشرحِ الصورةَ البلاغيةَ في المقطعِ الثاني من القصيدةِ.

٥ – بيّنِ اللوحةَ الناتجةَ من الصّورِ البلاغيةِ في هذا المقطع.

٦ – وضّح الأثرَ الجماليَّ في تقصي الشّاعرِ لدقائقِ المشْهدِ في هذا المقطع.

٧ – في المقطع الرابعِ عادَ الشّاعرُ إِلىٰ تقصي دقائق المشهد، وضح ذلك مبينـًا أثره.

٨ – ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

أ– «والشّمسُ في الكويتْ، تحوكُ من شعاعِها الفضي... بردة»

نوعُ الصّورةِ الفنيةِ السابقةِ:

– تشبيهٌ بليغ. ( )

– استعارةٌ مكنية. ( )

– استعارةٌ تصريحية. ( )

– كنايةٌ. ( )

ب- من التشبيهاتِ البليغةِ التي وَرَدَت في الأبيات:

- يستيقظُ الموج. ( )
- يقرّ موجُه علىٰ الشواطئ الأمينة.( )
- ضفائرُ من الضياء. ( )
- زرقةٌ كزرقةِ السّماء. ( )

جـ- «الخليجُ مصدرُ الخيرِ والعطاء» المقطع الذي يؤكد هذا المعنىٰ هو:

- المقطعُ الأول. ( )
- المقطعُ الثاني. ( )
- المقطعُ الثالث. ( )
- المقطعُ الرابع. ( )

٩ - بَيِّنِ الكنايةَ في قولِ الشّاعرِ «لم يعرفِ الهوان»

١٠ - بم توحي كلُّ مجموعةٍ من الكلماتِ الآتية:

أ- تُزغرِد - تُغرّد - تَصْدَح - يُرَجّعُ الألحان - شدوها.

ب- تغتال - القُرصان - الظّلام - الضغينة.

جـ- يستيقظُ - تزَمجِر.

١١ - «يضمّ في شعاعِها دفءَ المقادير» و«يذوبُ في شعاعها بردُ المقادير» أيُّ التعبيرينِ السابقين أجملُ؟ ولماذا؟

خامسـًا-التعبير:

- قال تعالىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

(سورة العنكبوت آية ٤٠)

في ضوء هذه الآيةِ الكريمةِ اكتب ثلاثَ فقراتٍ مترابطةٍ تبينُ فيها الجرائمَ التي ارتكبها العدو العراقيُّ في الكويتِ وما آل إليه حالُه بعدَ التحرير.

سادسًا- الاطلاع الخارجي:

ارجِع إِلىٰ كتابِ «الكويتُ في عيونِ الشّعراء»، إِصدار وزارة الإِعلام، واختر منه قصيدةً تعجبُكَ، ثم بَيِّنْ مظاهرَ الإبداعِ فيها وأثرَها في نفسك.

❊ ❊ ❊

المجال الثامن

القراءة لزيادة الحصيلة اللغوية

- في أدبِ المجالسة

(٨) في أدب المجالسة

«لا تجالسِ امرأً بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاءَ الجاهل بالعلمِ، والجافي بالفقهِ والعيّ بالبيان لم تزد علىٰ أن تضيّعَ علمَك وتؤذي جَليسَك بحملك عليه ثِقلَ ما لا يعرف، وغمّك إياه بمثل ما يغتمُّ به الرجلُ الفصيحُ من مخاطبةِ الأعجميِّ الذي لا يفقَهُ عنه.

وأعلم أنه ليس من علمٍ تذكرُه عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك، وحَرَصوا علىٰ أن يجعلوه جهلاً، حتىٰ إن كثيراً من اللّهو واللعبِ الذي هو أخفّ الأشياء علىٰ الناس ليحضرُه من لا يعرفه فيثقلُ عليه ويغتمّ.

وليعلم صاحبُك أنك تشفقُ عليه وعلىٰ أصحابِه، وإياك إن عاشرَك امرؤ أو رافقَك أن لا يرىٰ منك بأحدٍ من أصحابِه وإخوانِه وأخدانِه رأفةً فإن ذلك يأخذ من القلوبُ مأخذاً. وإن لطفَك بصاحبِ صاحبِك أحسنُ عنده موقعاً من لطفِك به في نفسه.

واتقِ الفرحَ عند المحزونِ، واعلم أنه يحقدُ علىٰ المُنْطَلق ويشكرُ للمُكتئب.

اعلَم أنك ستسمعُ من جلسائِك الرأيَ والحديثَ تُنكِرُهُ وتستجفيه وتَستَشنِعُهُ من المتحدِّثِ به عن نفسه أو غيره، فلا يكونن منك التكذيبُ ولا التسخيفُ لشيءٍ مما يأتي به جليسُك.

ولا يُجرّئَنّك ذلك علىٰ أن تقولَ: إنما حَدَّثَ عن غيره، فإن كل مردودٍ عليه سَيمتَعِضُ من الردِّ.

وإن كان في القوم من تكره أن يستقرَّ في قلبه ذلك القولُ، لخطأ تخاف أن يعقدَ عليه، أو مضرّةٍ تَخشاها علىٰ أحد، فإنك قادر علىٰ أن تنقضَ ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسرَ للنقض وأبعدَ للضغينة.

ثم أعلمْ أنّ البغضةَ خوفٌ، وأنّ المودّة أمنٌ، فاستكثر من الموّدةِ صامتاً، فإن الصمتَ سيدعوها إليك، وإذا ناطقتَ فناطق بالحسنىٰ فإنّ المنطقَ الحسنَ يزيدُ في ودّ الصديق، ويستلّ سخيمةَ الوَغر.

وأعلَم أنّ خفضَ الصوتِ وسكونَ الريح، ومشي القصدِ من دواعي المودَّة، إذا لم يخالطْ ذلك بأوٌ ولا عجبٌ، أما العجب فهو من دواعي المقتِ والشنآن».

---

* من كتاب «الأدب الكبير والأدب الصغير» لابن المقفع - شرح وتقديم إسماعيل اليوسف، إصدار دار كرم بدمشق.

التقويم

فيما قرأتَ من الأساليبِ الاجتماعيةِ ما يجعلُ مجلسَك مرغوبـًا، وشخصَك محبوبـًا، وهي مما لا ينأىٰ بك عما يحثّ عليه الدّينُ، ويدعو إليه العرفُ من تسامحٍ وحسنِ معاملةٍ واحترامٍ ومودةٍ، وفيه مع ذلك الإصلاحُ بلينٍ والتوجيهُ في رفقٍ، وفيه أيضـًا لغةٌ فصيحةٌ، تراكيبُها تُسْفِرُ عما ينبغي أن تُبْنىٰ عليه لغةُ النصحِ والتَوجيهِ، من إرشادٍ واضحٍ استوفىٰ جوانبَ الموضوعِ وحرصَ علىٰ التعليلِ والترغيبِ والتنفيرِ مما يتطلبه موقفُ الإرشادِ.

أولاً - الفهمُ والاستيعاب:

١- فيما يلي فكر تناولَها الكاتبُ، حددْ موضعَ كلٍّ منها في الموضوعِ:

- المرءُ عدوٌّ ما يجهلُ.
- لكلِّ مقامٍ مقالٌ.
- الرفقُ في الإرشادِ مجلبةٌ للمودة.

٢- تحدث الكاتبُ عن جوانبَ من سلوك المتحدثِ وأخرىٰ من سلوكِ المستمع.

وضحْ كلًّا من الجانبين من خلالِ ما قرأت.

٣- اختلطت الغايةُ الاجتماعيةُ بالغايةِ البلاغيةِ في الموضوعِ. حددْ كلًّا من الجانبين.

٤- علّلْ ما يلي في ضوءِ فهمك للموضوع:

- لا تحدثِ الناسَ إلا بما يعلمون.
- احرصْ علىٰ أن تحسِنَ معاملةَ أصحابِ رفاقِك.
- لا تكذِّبْ متحدثـًا أو تسخفْ حديثَه في مجلسكما.

٥- تناولَ الإسلامُ في القرآنِ الكريمِ وفي السّنةِ النبويةِ كثيراً مما أغفَلَهُ الكاتبُ، وضحْ جانبين مما تناولَهُ الدينُ الإسلاميُ في آدابِ المجالسةِ مستدلًّا من القرآنِ والسنةِ.

٦ - ﴿ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩ ﴾

تأثَّر الكاتبُ بالآية السابقة. (سورة لقمان/ ١٩)

أ - حددْ موضعَ هذا التأثرِ مما قرأت.

ب - لم كانَ الأسلوبُ القرآنيُّ أشدَّ تأثيراً؟

٧- «وإِنْ كانَ في القومِ مَنْ تكرَهُ أَنْ يستقرَّ في قلبِهِ ذلك القولُ، لخطأٍ تخافُ أن يعقدَ عليه، أو مضرةٍ تخشاها علىٰ أحدٍ، فإِنَّكَ قادرٌ علىٰ أَنْ تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسرَ للنقضِ وأبعدَ للضغينة».

أ - ما القولُ المشارُ إِليه في الفقرةِ السابقة؟

ب - تشيرُ الفقرةُ إِلىٰ بعضِ مضارِّ الكذبِ. وضحْ ذلك.

ج - ما السلوكُ الذي وجهَ إِليه الكاتبُ لتلافي هذه المضارِّ؟

د - ما رأيُك في هذا السلوكِ؟ علل ما تقول.

٨- حَدِّدِ السلوكَ الذي ترتضيه في المواقفِ التالية:

- التهنئةِ بنجاح .....

- نصح المخطِئ .....

- عيادةِ المريضِ .....

٩- سجلْ سطراً مما يمكن أن يقالَ في كل موقفٍ مما سبق وذلك في الفراغِ المقابلِ لكل موقف:

- التهنئةِ بنجاح .....

- نصح المخطِئ .....

- عيادةِ المريضِ .....

ثانيـًا – الثروةُ اللغويةُ:

١ – الجافي – العي – الفقه – يغتم.

حددِ المادةَ الأصليّة لكلِّ كلمةٍ مما سبق ثم ابحثْ عن معناها في معجمِكَ وسجلهُ في الجدولِ التالي:

الكلمةُ	أصلها	معناها

٢– النصح – جليسك – مضرّة – الحسنىٰ

ضعْ جمعَ كلِّ مفرد مما سبقَ في جملةٍ من إِنشائك لا يقلُّ عدد كلماتِها عن ستِّ كلماتٍ.

٣– ضع علامة (√) أمام الصواب مما يلي:

أ – إِن كل مردودٍ عليه سيمتعضُ من الرَّدِّ. معنىٰ يمتعضُ:

– يتعظُ

– يقتنعُ

– ينفرُ

– يغضبُ

ب – إِنْ أردتَ لقيا العي بالبيانِ.. ضدّ كلمة (العيّ):

– المتحدثُ

– المسرعُ

– الجرئُ

– الفصيحُ

ج – الكلمةُ التي لا تشتركُ في المعنىٰ العامِّ للكلمات الأخرىٰ فيما يلي هي:

– ثقلَ عليه

– اغتمَّ

– شقَّ

– نقضَ

د – استقرَّ – سكنَ – هدأَ – خمدَ.

تستخدمُ الكلماتُ السابقةُ في سياقِ التعبير عن:

– الفزعِ

– الاطمئنانِ

– الشوقِ

– البهجةِ

هـ – نَقَد – نَقَض. الفعلان السابقان:

– بمعنىٰ واحد.

– الأول يَعني هدمَ والثاني مَيَّز.

– الأول يَعني ميَّز والثاني هدم.

– الأول بمعنىٰ بنىٰ والثاني حطم.

٤ – استخدمِ التراكيبَ التاليةَ في جملٍ من إِنشائك:

– يُعقَدُ عليه

– يأخذُ القلوب

– أحسنُ موقفـًا

– يَحْمِلُ علىٰ

– نصبَ له

ثالثًا – السلامةُ اللغوية:

١ – لا تجالسْ امرَأ بغيرِ طريقته.

تؤذي جليسَك بحملك عليه ما لا يعرفُ.

وإِياكَ إِن عاشرك امرؤ أن لا يرىٰ منك رأفةً بإِخوانِه.

لا يكونَنَّ منكَ التكذيبُ.

إِذا لم يخالطْ ذلك بأوٌ ولا عجبٌ.

لا شيءَ أقسىٰ علىٰ النفسِ من التكذيبِ.

بين نوعَ لا. وأعربْ ما بعدَها في كلِّ مثالٍ مما سبق.

٢ – اتقِ الفرحَ عند المحزونِ ، واستكثْر من المودةِ صامتًا.

خاطبْ بما سبقَ المفردةَ المؤنثةَ ثمَّ المثنىٰ والجمعَ بنوعيهما.

.....

.....

٣ – إِنَّ لطفَكَ بصاحبِكَ أحسنُ عندَه موقعًا.

إِنَّ كلَّ مردودٍ عليه سيمتعضُ.

فيكونُ ذلك أيسرَ للنقضِ.

حدد في كل جملةٍ مما سبق الناسخَ ونوعَه واسمَه وخبره ونوعَ الخبرِ.

الجملةُ	الناسخُ	نوعهُ	اسمهُ	خبرهُ	نوعُ الخبرِ

٤ – اعلمْ أنَّ البغضةَ خوفٌ.

إِنَّك قادرٌ علىٰ ذلك.

ألحقْ (ما) الكافة بإِنَّ في كلِّ جملةٍ مما سبَقَ ثمَّ أَعِدْ كتابتها صحيحةً.

٥ – تستقرُّ – يستجفي – يكونُ.

استخدمْ كلَّ فعلٍ مما سبق مجزومـًا في جملةٍ من إِنشائك وبين علامةَ جزْمِهِ.

٦ – امرَأ – امرُؤ – امرِئ.

استخدم كلَّ كلمةٍ مما سبق في جملةٍ مع المحافظةِ علىٰ شكلها، ثمَّ وضحْ سببَ كتابتها بهذا الشكلِ في كل جملةٍ.

٧ – تُؤْذي – لا يجرِّئنّك – المكتَئِبُ.

هات نظيراً لكلِّ كلمةٍ مما سبقَ في جملةٍ من إِنشائك.

٨ – لا تؤذِ جليسَك – حافظْ علىٰ شعورِ صديقك – أفسد التلميذَ قرينُهُ.

اجمعْ كلَّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ ثمَّ اكتبها صحيحةً في موضعها من الجملِ السابقةِ.

٩ – النقضُ – البغضُ – ضيَّع – خفْض.

اقرأِ الكلماتِ السابقةَ قراءةً صحيحةً ثم اكتبْ ما يمليه عليكَ أستاذُك من مثيلاتِها.

رابعـًا – التذوق الفني:

١ – اقرأِ الفقرةَ الأولىٰ ثم حَدِّدْ منها:

– جملةً تعدُّ تعليلاً لما قبلها.

– جملةً تعد جوابـًا أو نتيجةً لما قبلها.

– تمثيلاً وحَدِّدْ ركنيه.

٢ – الموضوعُ يتناول قضيةً اجتماعيةً فهل لذلك علاقةٌ بما يلي:

– غلبةُ الطابع العقلي علىٰ أسلوبِ الكاتب.

– ترتيبُ الفكر.

- تأكيدُ الفكر.

٣ - «اعلمْ أنَّ البغضةَ خوفٌ، وأنَّ المودةَ أمنٌ».

«أعلمْ أنَّ خفضَ الصوتِ وسكونَ الريح ومشي القصدِ من دواعي المودةِ إِذا لم يخالطْ ذلك بأوٌ ولا عُجْبٌ».

أ - ما سرُّ جمالِ العبارةِ الأولىٰ؟

ب - ما اللونُ البيانيُّ في (سكون الريح)؟

جـ - ما رأيُك في استخدامِ كلمةِ (بأو) في عصرنا؟ ولماذا؟

خامسـًا - التعبير:

«من آدابِ التعلم» اجعلْ ما سبقَ عنوانا لوصية توجهها إلىٰ زملائِك فيما لا يقل عن خمسةَ عشرَ سطراً توضح فيها ما يجبُ علىٰ الطالب في منزِلِه وفي قاعات الدراسة.

سادسـًا - الاطلاع الخارجي:

ارجعْ إِلىٰ كتاب «الأخلاق والسير» لابن حزمٍ الأندلسي وأقرأْ فيه «آداب مجلس العلم» ثمَّ حددْ ما يلي:

- ثلاثـًا مما أوصىٰ به الكاتبُ مَنْ يحضرُ مجالسَ العلم.

- خمسةً من التعبيراتِ التي يمكنُ أنْ تستفيدَ منها في كتابتِك مما قرأتَ.

***

المجال التاسع

الأدبُ تعبيرٌ عن الوحدةِ الوطنيةِ

- أرض الجدود. شعر: أحمد العدواني.

(٩) أرض الجدود

١- شـدا لـك المجـدُ وغنّىٰ الظَّفـرُ
فاختـــال بـــدوٌ وتبـــاهىٰ حَضَـــرُ

٢- أرضَ الجـدود! واللّيـالي سـير
مـــا أشـــرقتْ إلا عليـــك السِّـــيرُ

٣- قـالوا: الكويـتُ؟! فقلـتُ: ذاك كوكـبٌ
تـهفـــو النجـــومُ إليـــه حـــينَ تنظـــرُ

٤- العـــزُّ في ســـاحاتهِ منابـــتٌ
طابـــت مجانيهـــا وطـــابَ الشـــجرُ

٥- أرضَ الجدودِ! لا بَرِحْتِ للهوىٰ
منـــازلاً يخطـــرُ فيهـــا القمـــرُ

٦- عشـنا علـىٰ ثـراكِ يـدعونا لـه
هـــوىٰ علـــىٰ نفوسِـــنا مُقَـــدَّرُ

٧- وذكريـاتٌ كُلَّمـا طافـتْ بنـا
تـــنفَّسَ الـــوردُ وفـــاح العنـــبرُ

٨- قل للكويتِ تلك أعراسُ المُنىٰ
يزفُّهـــا إليـــك عهـــدٌ نَضِـــرُ

٩- صحائفُ التاريخِ رفَّتْ حولَه
تكتـــبُ للخلـــودِ مـــا يُقـــرِّرُ

١٠- مـا أعظـمَ الدُّسْـتورَ في ظِلالِـهِ
شـــعْبٌ علـــىٰ أقـــدارِه يســـيطرُ

١١- قائـــدُه إلـــىٰ العُـــلا أميـــرهُ.
أكـــرِمْ بمـــن يقـــودُه ويـــأمرُ

• العدواني (الأعمال الشعرية الكاملة) جائزة مؤسسة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري صفحة ٣٠٩.

التقويم

أولاً - الفهمُ والاستيعاب:

١ - قسمِ النصَّ إلىٰ وحداتِه الفكريةِ.

٢ - كيفَ يرىٰ الشاعرُ الكويتَ؟

٣ - ما المشاعرُ والإحساساتُ التي تسيطرُ علىٰ الشاعر؟

٤ - حَدِّدِ الألفاظَ التي تدلُّ علىٰ اعتزازِ الشاعر بوطنه.

٥ - ضع علامة (√) أمامَ العبارات الصحيحةِ مما يأتي:

أ - الشاعرُ في هذا النص يتغنىٰ:

- بأمجادِ الكويتِ السابقة.
- بإنجازاتِ الكويتِ في الوقتِ الحاضر.
- بديمقراطيته الحالية وإنجازاتِه السابقة.

ب - تعبرُ هذه الأبياتُ عن:

- تجربةٍ ذاتيةٍ.
- تجربةٍ إنسانيةٍ.
- نظرةٍ قوميةٍ.
- الاعتزاز بالوحدةِ الوطنيةِ في الكويت.

٦ - بَيِّنْ ما يقصدُه الشاعرُ بالتعبيراتِ التالية:

- العزُّ في ساحاته منابتٌ.
- صحائفُ التاريخ رفَّتْ حوله.
- أكْرِمْ بمن يقوده ويأمر.

٧ - اكتبْ رقمَ البيتِ الذي يعبر عن كل معنىٰ من المعاني التالية وذلك في الفراغ الذي أمامه:

- بلدي الكويت في منزلة عالية وكبيرة. ( )
- حبُّ الكويت في نفوسنا مقدّرٌ علينا. ( )

ثانيـًا - الثروةُ اللغويةُ:

١ - سَجِّلْ في الفراغاتِ الآتيةِ معانيَ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ مستعينـًا بمعجمك:
- فاختال بدوٌ وتباهىٰ حضرُ. ( )
- عشنا علىٰ ثراكِ يدعونا له. ( )
- صحائفُ التاريخ رفَّت حولَه. ( )

٢ - ما العلاقةُ بين كلمتي (شدا - غنىٰ)؟

ثالثـًا - السلامةُ اللغويةُ:

١ - بينْ سبب رَفعِ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي:
- شدا لكَ المجدُ وغنَّىٰ الظفرُ.
- أرضَ الجدود! والليالي سيرٌ.
- العزُّ في ساحاته منابتٌ.

٢ - «ما أعظمَ الدستورَ في ظلاله».
«أكرم بمن يقوده ويأمر».
- بين نوعَ الأسلوبِ النحويِّ فيما سبقَ.

٣ - (منابتٌ - منازلاً).
أ - ما حكم تنوين الكلمتين السابقتين؟
ب - بم تعلل تنوينهما في الأبيات؟

٤ - أعرب البيت التالي إعرابـًا كاملاً:

صحائف التاريخ رفَّتْ حوله تكتب للخلود ما يقرر

٥ – أخرج من القصيدة كلَّ خبرٍ جاء جملة فعلية.

٦ – أعرب البيت التالي إعرابًا كاملاً:

عشنـــا علىٰ ثراكِ يدعـــونا لـــه

هـــــوىٰ عـــــلىٰ نفوسِنـــــا مُقَـــدَّرُ

٧ – استخرجْ من النص كلمةً همزتُها متوسطةٌ ثم عللْ كتابَتها علىٰ هذه الصورة.

٨ – عللْ رسمَ الألفِ اللينةِ مَمْدودَةً في الكلمةِ التي وضع تحتَها خطٌّ فيما يأتي:

«قائدهُ إلىٰ العلا أميره».

رابعـًا – التذوقُ الفنيُّ:

١ – أيُّ أبياتِ النص أعجبَكَ؟ وما سببُ إعجابِك به؟

٢ – يقولُ الشاعرُ:

قـالوا: الكويـت؟! فقلـت: ذاك كوكـب

تـهـفـــو النجـــومُ إليـــه حـــين تنظـــر

– بم شبهَ الشاعرُ الكويتَ؟ وما دلالةُ هذا التشبيهِ؟

٣– مـــا أعظـــمَ الدســـتورَ في ظلالِـــهِ

شـــــعْبٌ علـــــىٰ أقـــــدارِهِ يُســـــيطِرُ

– بم توحي كلٍّ من الكلمات الآتية: (ما أعظمَ – ظلاله – اقداره)

خامسـًا – التعبيرُ:

اكتب رسالة علىٰ لسان جندي يقفُ علىٰ الحدود، بعثها إلىٰ أمّه يشرحُ لها فيها دورَ الجيش في حمايةِ الوطن وصون استقلالِه وأهميةَ الوحدةِ الوطنيةِ في تحقيق النصر.

سادسًا - الاطلاعُ الخارجي:

ارجعْ إِلىٰ ديوان الشاعر عبدالمحسن محمد الرشيد البدر (أغاني الربيع) وأقرأ قصيدة (ليلاي موطني)، ثم أجب عما يأتي:

١ - وضحْ ما بينَ هذه القصيدةِ وقصيدةِ الشاعر أحمد العدواني التي درستَها من تشابهٍ واختلافٍ من حيثُ الأفكارُ والتصويرُ.

٢ - وضحْ ما في هذا النصِ من مشاعرَ وأحاسيسَ وطنيةٍ.

❊ ❊ ❊

المجال العاشر

القراءةُ لتنميةِ التفكيرِ الناقد

- الرحمةُ الكاذبةُ

(١٠) الرحمة الكاذبة

يروون أنَّ فيلسوفَ الصينِ «لوتس» Lao-tze` الذي عاشَ في القرن الخامسِ قبلَ الميلادِ كان يقولُ: «قابلِ الرحمةَ، بالرحمةِ وقابلِ القسوةَ بالرحمةَ أيضاً».

ولكن «كونفوشيوس» الفيلسوف الكبيرُ الذي كان يعيشُ في الزمّن نفسهِ، لم يوافق علىٰ هذا الرأي وكان يقول: «قابِلِ الرحمةَ والقسوةَ بالعدلِ».

وجاءَ شُرّاحُ هذين المبدأين، فقالوا: إن كلاً من الحكيمينِ نظرَ إلىٰ المسألةِ من جانبه، وإن لوتسَ كان رجلاً شعبياً فوضع هذا المبدأَ في الحقوقِ الشخصيةِ، فإذا ظلمك أحدٌ في مالك ولم يدفعِ الدّين الذي عليه. فرحمتَهُ وسامَحْتَهُ فذلك حقُّك، وإذا أساء إليك إنسانٌ بكلمةٍ قاسيةٍ أو عملٍ غير لائقٍ فرحمته وعفوتَ عنه، فأنتَ وشأنكَ.

أما كونفوشيوسُ فكان حاكماً، وكان والياً علىٰ إقليمٍ، فنظر إلىٰ المسألةِ من جانبِ المصلحةِ العامةِ، ومن جانبِ خيرِ المجتمعِ، فمن سَرق فَرُحِمَ أو قتَلَ فرُحمَ، جَرَّأَتِ الرحمةُ الناسَ علىٰ السرَّقةِ فسرقوا، وعلىٰ القتلِ فقتلوا، وفسدتِ الجمعيةُ البشريةُ.

وعلىٰ هذا المبدأ أنت حرٌّ في حقوقكَ الشخصيةِ، تعفو أو تؤاخذُ، وترحمُ أو تعدلُ، ولكنْ لستَ حرّا في الحقوق العامةِ، فلابدَّ من العدْلِ دون الرحمةِ.

وأحياناً يمتزجُ الحقّان، ويختلطُ الأمرانِ، فإذا حاول لصٌّ أن ينشلَ ساعتك فقبضتَ عليه فالمالُ مالُكَ والساعةُ ساعتُكَ، ولكنّ ضررَ السرقةِ ليس مقصوراً عليكم بل معاقبةَ السّارقِ حَقٌّ من حقوق الأمة، لأنه إذا لم يلقَ جزاءَه جرّأه ذلكَ علىٰ العودةِ، وفي ذلك ضررٌ عامٌّ للمجموع. ففي هذه الحالة وأمثالها يجبُ أن نسيرَ علىٰ مبدأ كونفوشيوس، ونهدرَ الحقَّ الشَّخْصِيَّ ولا نرعىٰ إلا الحقَّ العامَّ فَنُبَلِّغ عن السّارق لينالَ عقوبتَه.

والحقُّ أنَّ من أكبرِ مصائِبنا غلبةَ الرحمةِ علينا حيث تجبُ القسوةُ، والمعاملةَ بالشفقةِ حيثُ يجبُ العدلُ.

---

* فيض الخاطر، أحمد أمين

انظر إِلىٰ «مصلحتين» من مصالح الحكومة، رئيس إِحداهما عادلٌ حازمٌ لا يحرم متهاونـًا ولا يغفرُ لأحدٍ غلطةً، ورئيسُ الأخرىٰ لينٌ رحيمٌ لا يضر أحداً ولا يؤذي أحداً ويتسترُ علىٰ الخطأ، فإِن ظهرَ عفا عنه، فماذا تكونُ النتيجةُ؟

المصلحةُ الأولىٰ منتظمةٌ تجري الأمورُ فيها علىٰ أحسنِ ما يرامُ، قد آذينا شخصـًا أو شخصين أو ثلاثة بقطع أيامٍ أو حتىٰ بالفصلِ.. ولكن كم من ألوف النّاس انتفعوا بهذا النظام وبهذه العقوبة فقُضيَت مصالِحُهم واستقامت أمورُهم، وكم من الموظفينَ في المصلحةِ اتعظوا بهذه العقوبة، فاحترسوا من الخطأِ، وتجنبوا الزللَ.

والمصلحةُ الثانيةُ فوضىٰ بسبب رحمةِ شخصٍ أو شخصين، كثر فيها الإِهمالُ وتعطلت مصالحُ النّاس، وكانت النتيجةُ أن العقوبةَ لم تقعْ علىٰ الجاني وإِنما وقعت علىٰ أصحابِ الأعمالِ الذين لم يجنوا أية جنايةٍ!

بالأمسِ ذهبتُ إِلىٰ مصلحةٍ لقضاءِ عملٍ فرأيتُ الموظفَ المختصَّ، مسنداً رأسه إِلىٰ يدِهِ، يكادُ يداعبُ النعاسُ عينيهِ، فلما طالبت منه مسألتي تَلَكَّأَ في الردِّ، ثم ردَّ بفتورٍ، وتخلَّصَ من العملِ... وأحالَ علىٰ غيرِهِ ممن عَمِل مثل عملهِ!

أيقالُ إِن مثلَ هذا يُرْحمُ فتضيعُ مصالحُ الناس برحمتِه؟ إِن الإِفراطَ في عقوبةِ مثلِ هذا أجدىٰ علىٰ الأمةِ ألفَ مرةٍ من الرّحمةِ الكاذبةِ!

وَفُشُوُّ هذا الخلقِ في الأمةِ جعلَ المثلَ الأعلىٰ عندها «هو الرجل الطيب» والرجلُ الطيبُ في نظرِها من لا يؤذي أحداً... ومن يُغمضُ عينَه عن مرتكبِ الجرائمِ، وعن الكسولِ، والمتهاونِ، ومن يرىٰ السارقَ فيرحمُ، والمرتشي فيرحمُ، والمهملَ لعمله فيرحمُ. ولو عَقل الناسُ لَسَمّوا هذا «الرجل الطيب» أكبرَ مجرمٍ لأنه أساء إِلىٰ آلافِ الناسِ برحمةِ رجلٍ واحدٍ.

المعلمُ «الطيبُ» بهذا المعنىٰ أسوأُ معلمٍ، والقاضي «الطيبُ» بهذا المعنىٰ أسوأُ قاضٍ، ورئيسُ المصلحةِ «الطيبُ» أسوأ رئيسٍ، والوزيرُ «الطيبُ» أسوأ وزيرٍ، لسنا نريدُ «الطيبينَ» ولكن نريدُ العادلينَ الحازمينَ!

فوضىٰ «الرحمة» في الأمة جعلت الأمَّ تخشىٰ علىٰ ابنها من السَّفر ولو كان في منفعتِهِ، وتولولُ

إِذا جُنِّدَ، ولو كان التجنيدُ في خيره وخير أمتِهِ.

وفوضىٰ الرحمة جعلت كلَّ موظفٍ يريدُ أن يكونَ في القاهرة بجانبِ أبيه وأمه، وفوضىٰ الرحمةِ أفقدتنا الشجاعةَ، لأنَّ كلَّ من حدثته نفسه بأعمال المغامرين، والاستماع إِلىٰ باعث الشجاعةِ، رأىٰ حولَه أُما تئنُّ وأبا يحنُّ.. ودموعـًا تسحُّ فطلّق شجاعتَه واستنامَ إِلىٰ الدَّعةِ في أحضانِهم!

الناسُ يكرهون الحازمَ الشديدَ ويحبونَ اللينَ الرّحيم ... ولو أنصفوا لبدّلوا الحبَّ بالكرهِ. والكرهَ بالحب، فإِنما ينفعهُم الحازمُ ويضرُّهم اللينُ ... ينفعهُم الحازمُ الذي يكافئُ ويعاقبُ. وينفعُ ويضرُّ، ويعرفُ متىٰ ينفعُ ومتىٰ يضرُّ، ويضرُّهم اللينُ الذي يريدُ أن يستخرجَ من الناسِ لقبَ «الطيب» وما هو بطيب!

ليس يُعـجبُني من وصفهم الشاعرُ بقولِه:

يَجْزونَ مِنْ ظُلْمِ أهلِ الظُّلْمِ مغفرةً ومِنْ إِساءةِ أهلِ السّوءِ إِحسانا

وإنما يُعجبني وصفُ الآخرِ بقولهِ:

فقَسَا ليزدجروا ومن يكُ حازمـًا فليقسُ أحيانـًا علىٰ من يرحم

لقد تغلبت علىٰ النّاس فكرةُ الخوفِ من «قطعِ العيشِ» وقالوا إِن الرجلَ إِذا أذنبَ فوراءه زوجةٌ وأولادٌ لم يُذنبوا. وهي حجةٌ واهيةٌ، ولو كانت صحيحةً لرحمنا القاتلَ من أجلِ أسرته والسّارق من أجلِ أمهِ أو أبيهِ.

فالواجبُ أن يُقتصَّ من الجاني أيّـًا كانَ، وعلىٰ جهات البرِّ في الأمةِ أن تُدبّر عيشَ المساكينِ من أسرِ الجانين. أما الخوفُ من «قطعِ عيشِ» المجرم فنتيجة «قطعُ عيشِ» الأمةِ!

***

التقويم

أولاً - الفهمُ والاستيعاب:

١ - ما القضيةُ التي يعالجُها الموضوعُ؟

٢ - متي تكونُ الرحمةُ كاذبةً؟ ولماذا؟

٣- ومتىٰ تكونُ الرحمةُ صادقةً؟ ولماذا؟

٤ - «قابل الرحمةَ بالرحمةِ، وقابِلِ القسوةَ بالرحمةِ أيضـًا»

- «قابِلِ الرحمَة بالرحمةِ، والقسوةَ بالعدل»

أ- من قائل العبارة الأولىٰ؟ وبم تعللُ قوله هذا؟

ب- من قائل العبارة الثانية؟ وبمَ تعللُ قوله هذا؟

جـ- ما المقصودُ بكلَّ عبارة مما سبق؟

٥ - استعانَ الكاتبُ بِعِدَّةِ أدلةٍ لإقناعنا بفكرته. اذكر دليلين من هذه الأدلة.

٦ - هل توافقُ الكاتب علىٰ رأيه؟ ولماذا؟

٧- وازنَ الكاتبُ بين مصلحتين، تجري الأمور في الأولىٰ علىٰ أحسن ما يرام، وفي الثانية فوضىٰ. وضح ذلك.

٨- مفهومُ «الرجل الطيب» يختلفُ من إنسانٍ إلىٰ آخر. اشرحْ هذا المفهومَ مبينـًا رأيَكَ.

٩ - «لسْنا نريدُ الطيبين ولكنْ نريدُ العادلين الحازمين».

وضحْ رأيك في مضمونِ العبارةِ السابقةِ مستشهداً عليه

١٠ - لفوضىٰ الرحمة آثارٌ سلبيةٌ متعددة علىٰ الفرد والمجتمع. بيَّن ذلك.

١١ - ضع علامة (√) أمام التكملة الصحيحة لكلِّ عبارة مما يليها:

أ- «الناسُ يكرهون الحازمَ الشديدَ ويحبون اللين الرحيمَ» وهم في ذلك:

- حريصون علىٰ بناءِ مجتمعهم وأمتهم.

- يتميزون بمشاعر الرحمة الصادقة.

- يجهلون فوائد الحزم ومضارَّ اللين.
- يتفقون مع رأي الكاتب في مفهوم الرحمة.

ب- يَجْزونَ من ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِساءِة أَهْلِ السُّوءِ إِحسانا

معنىٰ هذا البيت يتفق مع مفهوم:

- الرحمةِ الصادقِة.
- الرحمة الكاذبةِ.
- الحزم النافع.
- اللين المفيد.

١٢- بين موقفَك من كلٍّ مما يأتي معللاً ما تقول:

- الرئيسُ الذي يحاسبُ مرؤوسيه.
- الموظفُ الذي يتقاعسُ عن أداء واجبه.
- الطالبُ الذي يتهاونُ في متابعته دراسته.
- الغنيُّ الذي يعطفُ علىٰ الفقير.

١٣- ضعْ علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- إِنَّ من أكبر مصائبنا غلبةَ الرحمةِ علينا حيث تجبُ القسوةُ، والمعاملةَ بالشفقةِ حيثُ يجبُ العدلُ. ( )
- علينا أن نعالج أخطاء العاملين باللين والرحمةِ والشفقةِ بعيداً عن المحاسبةِ. ( )
- الحازم ينفعُ إِذا كافأ وعاقب، ونفع وضَرَّ، وعرف متىٰ ينفعُ ومتىٰ يضرُّ ( )
- لا تتعارض الرحمةُ الحقيقيةُ مع الحزمِ حيثُ يجبُ الحزمُ. ( )
- الرحمةُ الصّادقةُ تُؤَلّفُ بين القلوب وتبني العلاقاتِ الصحيحةَ وتقيمُ المجتمعَ القويَّ. ( )
- لا تتعارضُ الرحمةُ الحقيقية مع الحزم في محاسبة المقصِّر في عمله. ( )
- دعانا الدينُ الإِسلاميُّ إِلىٰ الرحمة الحقيقية التي تبني لا إِلىٰ الرحمة الكاذبة التي تهدمُ. ( )

ثانيًا- الثروةُ اللغويةُ:

١- ارجعْ إِلىٰ معجمكَ وانقلْ منه ما كُتِبَ من معانٍ لمادة «رحم».

٢- ضعْ بدلاً من الكلمات التي تحتها خطٌّ فيما يأتي كلماتٍ أخرىٰ تؤدي معناها وذلكَ في الأقواسِ أمامَها:

- «فأنتَ وشأنَك»: ( )
- كان كنفوشيوس والياً علىٰ إِقليمٍ. ( )
- أنت حرٌّ في حقوقِك الشخصية تعفو أو تُؤاخِذُ. ( )
- إِنْ لم يلقَ السّارقُ جزاءَه جرّأه ذلك علىٰ العودةِ. ( )

٣- ضع مضادَّ كل كلمة تحتها خطٌّ فيما يأتي بحيث يصبح معنىٰ العبارة موافقاً لمفهوم الرحمة الصادقة:

والحقُّ أنَّ من أكبر مصائبنا غلبةَ الرحمةِ علينا حيثُ تجبُ **القسوةُ**، والمعاملةَ بالشفقة حيثُ يجبُ العدلُ.

٤- هات جمع كلٍّ مما يأتي وضعهُ في جملة من إِنشائك:

الرحمة: .....

المرتشي: .....

ثالثًا- السلامةُ اللغويةُ:

١- اضبطْ ما تحتَهُ خطٌّ فيما يأتي وبيّن السببَ:

«وإِنَّ «لوتس» كان رجلاً شعبيًّا فوضعَ هذا المبدأ في الحقوق الشخصية، فإِذا ظلمك أحد في مالِك ولم يدفع الدَّيْنَ الذي عليه، فَرَحِمْتَهُ وسامَحْتَهُ فذلك حقُّك»

٢- أكملِ الجملَ الآتيةَ بما هو مطلوبٌ أمامَ كلٍّ منها:

- كانَ الشُّرَّاحُ..... بمقولةِ كونفوشيوس (خبر كان)

- إِن الشُّرّاحَ..... بمقولةِ كونفوشيوس (خبر إِنَّ)

- لا..... يرحمُ المقصِّرَ والمذنبَ (اسم «لا» النافية للجنس مضبوطًا)

- كاد..... المهملان يفقدان المراجِعَ معاملتَه (اسم كاد)

- لا يُرْحَم إِلا..... (نائب فاعل مضبوطًا)

٣- إِنَّ المتهاونَ بعيدٌ عن مفهومِ الرجلِ الطيب.

اجعلِ العبارةَ السابقة:

للمثنىٰ: .....

لجمع المذكر: .....

٤- فقدْنا الشجاعةَ بسببِ فوضىٰ الرحمةِ.

اجعل الفعلَ «فَقَد» مبنيًا للمجهولِ في الجملةِ السابقةِ واضبطْ نائبَ الفاعلِ.

٥- لوتس - مصائب - أحسن

أ- لِمَ تُمنَعِ الأسماءُ السابقة من الصرف؟

ب- استخدم كلاً منها في جملة من إِنشائك واضبطها بالشَّكْلِ.

٦- هات مصدرَ كلِّ فعلٍ مما يأتي وانتبه إِلىٰ رسم الهمزةِ في أوله:

اعْتصمَ، أعْطىٰ، أَهْمل، اسْتفسر، اسْتمع.

٧- «الجاني، القاضي، الداعي».

اجعل الكلماتِ السابقةَ نكرةً وانتبه إِلىٰ صحةِ كتابتها.

٨- «يسمو الناسُ بجدِّهِمْ وإِخلاصِهِم وتراحمهم»

«ولو عقل الناسُ لسمَّوْا هذا «الرجل الطيب» أكبرَ مجرمٍ لأنَّه أساءَ إِلىٰ آلافِ الناس».

أ- علِلْ كتابةَ الألفِ بعد واو «لسمَّوا» وعدمَ كتابتها بعد واو «يسمو»

ب- هات ثلاثةَ أفعالٍ تنتهي بواوٍ لا تكتبُ الألفُ الفارقةُ بعدها.

٩- صححِ الخطأَ الإِملائيَّ في الجملةِ الآتية:

مدرسوا المدرسةِ حازمون في معاملةِ المسيئين.

رابعـًا- التذوقُ الفنيُ:

١- «طلَّقَ شجاعتَه واستنامَ إلىٰ الدّعَةِ في أحضانِهم».

«وضّح الصورةَ البيانيةَ في الجملةِ السابقةِ، وبينِ المعنىٰ الذي كَشَفَتْ عنه.

٢- ما أبرزُ ما يتصفُ به أسلوبُ الكاتب في هذا الموضوع؟

٣- تميلُ العباراتُ والجملُ في الموضوعِ إلىٰ الوضوحِ. فبمَ تعللُ ذلك؟

٤- «الناسُ يكرهون الحازمَ الشديدَ ويحبّون اللينَ الرحيمَ.. ولو أنصفوا لَبَدَّلوا الحبَّ بالكرهِ والكره بالحبِ، فإنَّما ينفعُهم الحازمُ ويضرُّهم اللينُ»

أ- استخرجْ من العبارةِ السابقةِ المحسناتِ البديعيةَ وبَيِّنْ نوعَ كلٍّ منها.

ب- ماذا أفادَ الجمعُ بين المتضاداتِ في العبارةِ السابقة؟

خامسـًا- التعبيرُ:

«قابلِ الرحمةَ بالرحمةِ والقسوةَ بالعدلِ» حولَ معنىٰ المقولةِ السابقةِ اكتبْ ثلاثَ فقراتٍ مترابطةٍ مراعيـًا الأسسَ الفنيةَ لكتابةِ الفقرةِ، وسلامةَ الأسلوبِ.

سادسـًا- الاطلاعُ الخارجي:

ارجعْ إلىٰ مجلةِ العربي العدد ٤٩٣ - ديسمبر ١٩٩٩ - واقرأْ مقال «إصلاح العملية التربوية... بداية العلاج» صفحة ١٩٠ ثم أجبْ عما يأتي:

١- ما الظاهرةُ التي ينتقدُها الكاتبُ في هذا المقالِ؟

٢- ما الصفةُ التي تصف بها تفكيرَ الكاتب؟

٣- ما رَأيُكَ فيما ذهبَ إليه الكاتبُ من أساليبِ العلاج؟

٤- «... فالمجتمعُ الذي يرفضُ كلَّ جديدٍ ولا يتقبلُ الأفكارَ النابغةَ ويرىٰ فيها مخالفةً للسنن التي سار عليها الأقدمون سنواتٍ طويلةً، كيف يشجعُ الثقافةَ والمثقفين؟»

- وَضِّحْ موقفكَ من معنىٰ العبارةِ السابقةِ معللاً ما تقول.